



معهد
الجزيرة للإعلام

دليل

تدقيق التصريحات والبيانات الرسمية



إعداد
حسام الوكيل

معهد الجزيرة للإعلام، الدوحة، قطر

الطبعة الأولى

2024

دليل
تدقيق التصريحات والبيانات الرسمية

إعداد

حسام الوكيل

تحرير

محمد زيدان

تصميم

أحمد فتاح

هذا الدليل يصدر بالتعاون مع مؤسسة "تفنيد"

المساهمون في إعداد الدليل

حسام الوكيل: صحفي مصري ورئيس تحرير منصة "تفنيذ" لتدقيق المعلومات وصحافة البيانات، لديه خبرة تمتد لنحو 18 عاماً في الصحف والقنوات التلفزيونية الدولية والإقليمية. يعمل مدرباً في مجال تدقيق المعلومات وله إسهامات في مجال صحافة المصادر المفتوحة.

أروى الكعلي: أستاذة مساعدة بمعهد الصحافة وعلوم الإخبار في تونس، وهي مدربة في صحافة البيانات وتدقيق المعلومات وصحافة الحلول وباحثة في علوم الإعلام والاتصال، ومقيمة لدى الشبكة الدولية لتقصي الحقائق.

محمد طلبة: باحث وصحفي مصري، مهتم بتحليل الخطاب الرسمي ومجال تدقيق المعلومات، عمل في عدد من المؤسسات البحثية، ويعمل منسقاً للفريق المصري بمنصة "تفنيذ" لتدقيق المعلومات، وهو مقيم في مؤشر مهنية وسائل الإعلام.

يونس مسكين: صحفي وباحث مغربي، رئيس تحرير أسبق لصحيفة "أخبار اليوم"، وأستاذ زائر في المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط، ومدرب معتمد في الصحافة والتواصل، له عدة إصدارات منها ثلاثة أدلة مهنية في مجال الصحافة.

جدول المحتويات

8	كلمة المعهد
10	مقدمة
12	الفصل الأول: مفاهيم وتعريفات
13	كيف نُعرِّف البيانات؟ وكيف نُعرِّف المعلومات؟
14	ما الفرق بين تدقيق المعلومات والتحقق؟
15	كيف تُصنَّف نتائج عمليات تدقيق المعلومات؟
18	الفصل الثاني: أساسيات تدقيق المعلومات
20	كيف يلزم التعاطي مع التصريحات والبيانات الرسمية؟
20	تكتيكات التضليل في الخطاب السياسي
20	البروباغندا
21	نظرية المؤامرة
21	كبش الفداء
22	المبالغة أو التهوين
	ما الآثار المترتبة على التصريحات الرسمية التي تحتوي
23	على أخطاء؟
25	«الشیطان يسكن الأرقام».. دراسة حالة من تونس
27	الفصل الثالث: أبرز أشكال التلاعب بالبيانات
30	كيف يمكن للرسوم البيانية أن تضلل الجمهور؟

36 **الفصل الرابع: منهجية التدقيق وآلية العمل**

43 أبرز المصادر المفتوحة لتدقيق التصريحات والبيانات

61 **الفصل الخامس: مدونة السلوك والأخلاقيات**

62 سياسات الشفافية

63 سياسات النزاهة ومكافحة الانحياز

64 سياسات الموضوعية

65 سياسات الدقة والشمول

65 سياسات التصحيح

66 الضوابط الأخلاقية في عمليات تدقيق المعلومات

الفصل السادس: كيف تُدمَج آليات تدقيق المعلومات

68 **داخل غرف الأخبار؟**

70 أشكال تدقيق المعلومات ما قبل النشر

72 أساسيات إنشاء وحدات تدقيق المعلومات بغرف الأخبار

الحرب الإسرائيلية على غزة.. دراسة حالة عن أثر

76 التضليل السياسي

84 **خاتمة**

كلمة المعهد

على التصريحات والبيانات الرسمية لتحويل معلومات يفترضون بداءً أنها صحيحة ويمكن الوثوق بها وبناء تصوراتهم وقراراتهم بالاعتماد عليها. غير أن الصحفيين، ولاسيما الذين باتوا متخصصين في مجال التحقق وتدقيق المعلومات، يدركون خطورة التساهل في تلقي المعلومات الرسمية في الحيز العام، ويسعون دائماً إلى التنويه إلى ضرورة فحص ما يقدمه السياسيون في خطاباتهم وتصريحاتهم من معلومات، ومراجعة ما تشتمله البيانات الرسمية من حقائق، للتثبت منها، قبل نشرها وإعادة إنتاجها في التقارير والمواد الصحفية.

إن الحكمة الصحفية الأثيرة تقول «تحقق ثم ثق» أو «ثق لكن تحقق»، لاسيما عند التعامل مع التصريحات والبيانات الرسمية، والتي يمكن أن يترتب على التسليم بها ثم التسرع في نشرها وتداولها بلا تدقيق نتائج وخيمة، إذ يمكن لتلك المعلومات الخاطئة أو المضللة أن تُستغل مثلاً لخدمة أجندات

يعدّ الوصول إلى المعلومات ذات العلاقة بالشأن العام ركيزة أساسية في منظومة الحقوق الإنسانية والمدنية المعاصرة، وشرطاً لضمان المشاركة السياسية المتكاملة للمجتمع ضمن إطار ديمقراطي مستند إلى مبدأ مقدّس، هو الحق في المعرفة. كما يعدّ هذا الحق وممارسته أساساً لوعي المواطن بالنطاق الأكمل لحقوقه، وبالتالي المطالبة بالحصول عليها وتعزيزها وحمايتها.

إلا أن مشهد الاتصال العالمي الراهن والاتساع غير المسبوق فيه على حجم وتعدد المعلومات والبيانات وسرعة وصولها، قد صعب المهمة أمام الوصول للمعلومات الدقيقة، لاسيما مع ما تتيحه البيئة الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي من إمكانيات التضييل والتزييف والتلاعب على حساب الحقائق، وفي سياقات مختلفة، ليس السياق الرسمي في معزل عنها. فالمدنيون، بصفتهم أفراداً يسعون للحصول على المعلومات (information-seeking individuals)، يعتمدون

إن الحق في الحصول على المعلومات الدقيقة يضمن أن يتمكن المواطنون من مساءلة السلطة ومراقبتها، وتشكيل الآراء والتصوّرات الواعية والعقلانية، ومن خلال العمل الدقيق والمتأنّين والواعي للصحفيين، يمكن إعادة تفعيل هذا الحق وحمايته، ونأمل أن يكون هذا الدليل مساهمةً لتحقيق ذلك.

سياسية معينة، كصرف الانتباه عن قضايا إشكالية هامة أو للتستر على حقائق ليس في صالح السياسيّ الكشف عنها للعمامة.

لذلك يسعى هذا الدليل، الذي يصدر بالتعاون مع منصة تفنيد، إلى تسليط الضوء على أهمية التحقق الصحفي من صحة المعلومات الرسمية وخطورة تجاوز هذه العملية أو التساهل بها. ففي عصر تزايد سرعة الأخبار والفيض الهائل من المعلومات، يتعرض الصحفيون لضغوط هائلة لإنتاج محتوى سريع. ورغم أهمية ذلك، إلا أنه تظل لنزاهة ودقة المعلومات التي يقدمونها أهمية قصوى. ومن خلال تزويد الصحفيين بتقنيات وآليات التحقق من البيانات والتصريحات الرسمية، يطمح هذا الدليل إلى تعزيز دورهم في تعزيز ثقافة التحقق واستقصاء المعلومة رسميّة المصدر قبل نشرها وإعادة إنتاجها، وبما يضمن أن لا تتحوّل القنوات الرسميّة لنشر المعلومات إلى أدواتٍ لتقويض الشفافية وللتضليل المقصود أو غير المقصود للعمامة ووسائل الإعلام.

تقديم

ووحدات تحقق داخل غرف الأخبار، وإصدار أدلة وتوثيق منهجيات لتدقيق المعلومات، فإن كثيراً من تلك الجهود ركزت على عمليات التدقيق والتحقق من الصور والمقاطع المرئية المضللة التي تنتشر عبر وسائل الإعلام أو الفضاء الإلكتروني. وقد ترك ذلك فجوة في الجهود الهادفة لدعم تطوير كفاءة عمليات تدقيق المعلومات واحترافيتها في تصريحات المسؤولين والبيانات الرسمية، وهي فجوة يسعى هذا الدليل إلى معالجتها.

يقدم هذا الدليل منهجية عملية واضحة لعمليات تدقيق المعلومات التي تُعنى بالتصريحات والبيانات الرسمية، ويستعرض الأخلاقيات ومدونة السلوك اللازم اتباعها من طرف مدققي المعلومات، ويجمع أبرز مصادر البيانات المفتوحة التي تمكن الصحفيين من الوصول إلى المعلومات الدقيقة في هذا المجال، إضافة إلى آليات تدقيق المعلومات في المواد الصحفية داخل غرف الأخبار.

فضيحة واترغيت، والرواية الأميركية بشأن أسلحة الدمار الشامل في العراق قبل 2003، وتصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن عن الحرب الإسرائيلية على غزة، والانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي تشهدها بعض الدول العربية خلال هذه السنوات، جميعها أحداث كانت الرواية الرسمية وتصريحات السياسيين لاعباً رئيساً فيها، وأدت عواقبها إلى الإطاحة بإدارات وحكومات، وغزو بلدان واحتلالها، وشرعنة ما يمكن وصفه بحرب إبادة جماعية. ومع ملاحظة آثار هذه الظاهرة، يمكن القول إن العالم لا يزال اليوم في أمس الحاجة إلى مضاعفة الجهود المتخصصة لمدققي المعلومات، وتعزيز قدرتهم على التحقق مما يصدر عن المسؤولين والسياسيين، وكشف حقيقته أمام الرأي العام، بما يضمن معرفة الجمهور بالحقائق ومساءلة السياسيين عن قراراتهم.

وفي الوقت الذي تتنامى فيه جهود عربية في مجال تدقيق المعلومات، تجلت عبر إنشاء منصات تدقيق معلومات مستقلة،

لوسائل الإعلام تفادي محاولات استغلالها أو إيقاعها في شرك المساهمة في نقل ذلك التزليل للجمهور، إضافة إلى تفعيل دور المؤسسات الإعلامية في مساءلة السلطة ومكافحة مختلف أشكال التلاعب بالرأي العام.

كذلك يفتح هذا الدليل باب النقاش على منهجيات تدقيق المعلومات في التصريحات والبيانات الرسمية، عبر التعامل مع أسئلة رئيسة، منها: لماذا يجب أن ندقق تصريحات السياسيين؟ وكيف يمكن التلاعب بالوعي العام من خلال التلاعب بالبيانات والأرقام والتصريحات؟ وما أبرز مصادر المعلومات المفتوحة التي يجب على الصحفيين ومدققي المعلومات العلم بها لتساعدهم في عمليات تدقيق المعلومات المرتبطة بالشأن العام والقرارات الحكومية؟ وما آلية العمل التي يجب اتباعها خلال عمليات تدقيق المعلومات؟ وكيف يمكن الترجيح بين المصادر والمفاضلة بينها؟

يمكن أن يمثل هذا الدليل مرجعاً للصحفيين ومدققي المعلومات للتأكد من البيانات والتصريحات الحكومية قبل مشاركتها مع الجمهور؛ إذ يصعب الامتناع عن نقل التصريحات الحكومية حتى وإن احتوت على تزليل، ولكن يمكن تطوير الآليات التي تضمن

الفصل الأول

مفاهيم وتعريفات

في هذا الفصل مراجعة موجزة لمجموعة من المفاهيم والتعريفات التي ينبغي على كل صحفي ومدقق معلومات معرفتها؛ لفهم طبيعة ما يتعامل معه خلال عملية تدقيق التصريحات والبيانات الرسمية.

كيف نُعرّف البيانات؟ وكيف نُعرّف المعلومات؟

المعلومات (Information)	البيانات (Data)
هي النتائج المُستخلَصة من معالجة تلك البيانات وتنظيمها وتحليلها، وتوفر المعلوماتُ السياقَ والمعنى والصلة بالبيانات التي قد لا يكون لها معنى لولا ذلك ¹ .	مجموعة من النصوص أو الملاحظات أو الأرقام أو الوسائط أو القياسات الخام. يمكن أن تكون البيانات منظّمة أو غير منظّمة، ولا يمكن استخدامها في ذاتها بشكل مباشر لاتخاذ القرارات أو استخلاص النتائج، ولكنها تصبح ذات فائدة عند معالجتها وتحليلها وتفسيرها بطريقة منهجية.

¹ يتوافق التعريف مع دليل كامبردج لتكنولوجيا المعلومات، الصادر عن Cambridge International AS <https://www.cambridgeinternational.org/images/285017-data-information-and-knowledge.pdf>

ما الفرق بين تدقيق المعلومات والتحقق؟^٢

التحقق (Verification: Fact-checking pre-publication)	تدقيق المعلومات (Fact-checking post-publication)
هي عملية التحقق من صحة نُسب ما يُتداول من أخبار إلى مصادرها، والتأكد من عدم فبركة التصريحات أو الأخبار على لسان مصادر بخلاف الحقيقة، والتحقق من صحة المعلومات الواردة في التصريحات ودقتها، وكذلك من صحة الصور أو الفيديوهات المتداولة وخلوها من التلاعب، وهي مرحلة تسبق النشر.	هو تحليل قائم على الأدلة لدقة الادعاءات المنشورة وصحتها ومنطقيتها، مثل تصريحات السياسيين، أو التقارير الصحفية أو أي محتوى آخر منشور. وتتضمن هذه العملية التدقيق في مصادر المعلومات وفي المحتوى الخاص بها ومنطقه ومدى دقته وتماسكه، فضلاً عن اتساق المعلومات مع سياق استخدامها، وخلوها من التضليل. وقد ارتبطت هذه التسمية أساساً بالعمل على التصريحات السياسية، وتُستخدم عبارة «تدقيق المعلومات» أو «تدقيق الحقائق» مقابلةً لكلمة Debunking الإنجليزية التي يُقصد بها تدقيق المحتويات التي تنتشر بشكل كبير على شبكات التواصل الاجتماعي وتفنيدها، مثل التعامل مع المعلومات المرتبطة بجائحة كوفيد-19.

^٢ تختلف المنظمات والؤسسات في التعريفات باللغة العربية، ولكن تظل السياقات المفاهيمية متطابقة.

للنتائج التي تستخدمها في عمليات التدقيق التي تجربها، و«بوليتيفاكس» هي منصة متخصصة في تدقيق التصريحات السياسية، وتعتمد ستة تصنيفات متدرجة هي:

- **صحيح (TRUE):** البيان دقيق ولا يُسقِط أي عناصر مهمة.

- **صحيح في الغالب (MOSTLY TRUE):** البيان دقيق ولكنه يحتاج إلى توضيح أو معلومات إضافية.

- **صحيح جزئياً (HALF TRUE):** البيان دقيق جزئياً، ولكنه يترك تفاصيل مهمة، أو يخرج الأمور عن السياق.

- **خطأ في الغالب (MOSTLY FALSE):** يحتوي البيان على عنصر من الحقيقة، ولكنه يتجاهل الحقائق النقدية التي من شأنها أن تعطي انطباعاً مختلفاً.

- **خطأ (FALSE):** البيان غير دقيق

- **كذب واضح (PANTS ON FIRE):** البيان ليس دقيقاً، ويقدم ادعاء سخيفاً.

ولكنّ العمليتين مترابطتان؛ فمجموعات التحقق مهمتها التأكد من أنّ المادة المتداولة ليست مغبرة أو مستخدمة في سياق خاطئ، وذلك عبر الاستعانة بمجموعة من البرامج والأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي؛ للتأكد من صحة الخبر ودقّة نسبته إلى مصدره قبل النشر. وهنا يأتي دور فرق تدقيق المعلومات بتقصي حقيقة المعلومات الواردة في التصريح أو الخبر المنشور ومدى تطابقها مع الواقع.³

كيف تُصنّف نتائج عمليات تدقيق المعلومات؟

لم تتفق مؤسسات تدقيق المعلومات العالمية على تعريفات محددة لنتائج تدقيق الادعاءات، إلا أنه يجب على كل منصة تدقيق أن تكشف للجمهور عن كيفية تصنيفها هذه النتائج وأن تخبرهم بحالات تطبيق تلك التصنيفات.

بوليتيفاكس Politifact
أعلنت منصة «بوليتيفاكس»
عن تعريفات **Politifact**⁴

³ يتوافق هذا مع التعريف الذي أطلقه ألكسيوس مانتاريس، المدير السابق للشبكة الدولية لدققي الحقائق.

⁴ تعلن Politifact منهجيتها في تصنيف نتائج عمليات تدقيق المعلومات عبر موقعها الإلكتروني <https://www.politifact.com/article/2018/feb/12/principles-truth-o-meter-politifact-methodology-i/>.

أفريكا تشيك⁵ Africa Check

أعلنت منصة «أفريكا تشيك» [Africa Check](#) عن تعريفات مختلفة نسبياً للنتائج التي تستخدمها في عمليات التدقيق التي تجريها. و«أفريكا تشيك» هي منصة تدقيق مسجلة بوصفها منظمة غير ربحية، أنشئت عام 2012 لتعزيز الدقة في النقاش العام ووسائل الإعلام في أفريقيا، وتعتمد ثمانية تصنيفات هي:

- **صحيح (Correct):** الادعاء دقيق، وفقاً لأفضل الأدلة المتاحة للجمهور في هذا الوقت، ولا يُسقط أي شيء مهم.

- **صحيح في الغالب (Mostly Correct):** يحتوي الادعاء على عناصر من الحقيقة، ولكنه إما غير دقيق تماماً (وفقاً لأفضل الأدلة المتاحة للجمهور في هذا الوقت)، وإما أنه يحتاج إلى توضيح.

- **غير مثبت (Unproven):** الأدلة المتاحة للجمهور في هذا الوقت لا تثبت الادعاء ولا تدحضه، وثمة حاجة إلى مزيد من البحث.

- **مضلل (Misleading):** عناصر الادعاء دقيقة، ولكنها مقدمة بطريقة مضللة.

- **ينطوي على مبالغة (Exaggerated):** يبالغ في ادعاء الحقائق.

- **ينطوي على تهوين (Understated):** يقلل من ادعاء الحقائق.

- **غير صحيح (Incorrect):** الادعاء غير دقيق وفقاً لأفضل الأدلة المتاحة للجمهور في هذا الوقت.

- **خضع للتدقيق (Checked):** جرى تدقيق ادعاءات متعددة في وقت سابق، ولكن ما زالت هذه الادعاءات متداولة.

تفنيذ

تستخدم منصة «تفنيذ»⁶ تسعة تصنيفات للمواد التي جرى تدقيقها، وهي منصة عربية متخصصة في تدقيق التصريحات والبيانات الرسمية والسياسية:

⁵ تعلن Africa Check منهجيتها في تصنيف نتائج عمليات تدقيق المعلومات عبر موقعها الإلكتروني <https://africacheck.org/how-we-check/how-we-rate-claims>.

⁶ تعلن تفنيذ منهجيتها في تصنيف نتائج عمليات تدقيق المعلومات عبر موقعها الإلكتروني <https://tafnied.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%AB%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%B1%D9%8A/>.

- **صحيح:** إذا كان التصريح صحيحاً فعلاً، ولكن هناك حالة من التشكك فيه من قبل الجمهور.

صحيحة، ولكن استُخدمت في سياق مكاني أو زمني بهدف إثارة الإعلامية.

- **صحيح جزئياً:** أي إن الادعاء في أغلبه صحيح، ولكنه يحتاج إلى توضيح، أو يحتوي على معلومة غير دقيقة لا تؤثر في الحكم العام على الادعاء.

- **انتقائي:** في حال إعلان مجموعة من البيانات وإخفاء مجموعة أخرى بشأن موضوع ما، بهدف إظهار الجانب الإيجابي وإخفاء الجوانب السلبية، أو إخفاء جزء من الحقيقة بهدف التلاعب بالجمهور.

- **غير صحيح:** أي إن الادعاء بشكل كامل غير صحيح.

- **مشكوك فيه:** في حال احتواء التصريح أو البيان على معلومات يصعب في العادة تحققها على أرض الواقع، كأن يكون ثمة ارتفاع كبير في النسب والأرقام لا يتسق مع السياق الزمني والموضوعي، مع عدم وجود بيانات كاملة تثبت خطأ تلك المعلومات.

- **غير دقيق:** أي إن أغلب التصريح صحيح، ولكن يتضمن بعض المعلومات غير الدقيقة؛ كعدم الدقة في الأرقام، أو الترتيب، أو الأوصاف، أو الرموز، وغيرها.

- **متضارب:** في حال إطلاق تصريح قد سبقته تصريحات مختلفة عنه في المعلومات من الشخص نفسه أو من مسؤول آخر، ولم تتمكن من الفصل في أي منهما الصحيح.

- **مُضلل:** في حال إطلاق تصريح خادع بهدف تضليل الرأي العام، أو الإفلات من مسؤولية سياسية، أو ادعاء إنجاز على غير الحقيقة.

- **إثارة:** في حال إطلاق تصريح بهدف الاستعراض الإعلامي، وهنا قد تكون معلومات التصريح أو البيان

الفصل الثاني

أساسيات

تدقيق المعلومات

• نتقصي الحقيقة

تجنّب الانحياز المسبق سلباً أو إيجاباً للموضوع الذي تدقق فيه، والتزم بالمعايير ذاتها التي تستخدمها في عمليات التدقيق كافة، واجعل هدفك الرئيسي التقصي عن الحقيقة حتى وإن خالفت قناعاتك.

• نبحث عن القصة الأصلية

لا يقتصر تدقيق المعلومات على تدقيق أصل الأرقام والبيانات؛ فهذا قد يؤدي إلى التضليل، بل إن الهدف الرئيسي هو فهم السياق الكامل للدعاء وخلفياته، والبحث عن القصة الأصلية.

• ندقق المعلومات، فقط

لا يجب أن تخضع الآراء للتدقيق ما لم تتضمن معلومات مضللة أو مزيفة. يمكن كذلك أن تصنف التصريحات التي تتنبأ بالمستقبل على أنها مواد رأي، فلا يمكننا التدقيق في ادعاء يتعلق بالمستقبل، ما لم يكن التنبؤ مبنياً على معطيات حالية خاطئة أو مضللة.

• ندقق المواد التي تؤثر على المجتمع

لا يجب التدقيق في كل ادعاء خاطئ؛ فقد تسهم عملية التدقيق في زيادة رواج المعلومة الخاطئة.

المعيار الرئيسي لاختيار الادعاء هو أن يكون له تأثير حقيقي على قطاع في المجتمع، أو أن يؤثر على الوعي العام للجمهور، فضلاً عن كونه منتشر؛ إذ لا ينبغي تدقيق الأخطاء التي لم تنتشر على نطاق واسع، ويمكن لعمليات التدقيق أن تكون هي السبب في نشر المعلومة المضللة.

• المسؤولية

يجب أن تكون عملية تدقيق المعلومات عملية مسؤولية تلتزم بأفضل المعايير المنهجية في التدقيق، ولا تُنشر نتائجها إلا بعد التأكد بشكل تام من دقتها ومن أن نشرها لا تترتب عليه آثار سلبية أو أضرار غير موضوعية على شخص أو مجموعة أو هيئة، وألا يكون فيها انتهاك للحياة الشخصية لأحد بشكل يسبب ضرراً أكبر من الضرر المترتب على الإحجام عن نشر التدقيق.

• شفافية المصادر والأدوات

يجب أن يتم الإعلان بوضوح عن المصادر والأدوات كافة المستخدمة في عملية التدقيق، بما يتيح للجمهور استخدام المصادر والأدوات والأدلة ذاتها؛ ليتأكد من النتائج التي توصلت إليها في التدقيق المنشور.

كيف يلزم التعاطي مع التصريحات والبيانات الرسمية؟

رغم أهمية الرواية الرسمية في التغطيات الإخبارية، فلا يمكن بطبيعة الحال عَدُّها الرواية الوحيدة أو الأدق دائماً؛ فالمسؤولون والسياسيون بمختلف مواقعهم هم أطراف في معادلة سياسية، ويستخدمون التصريحات والبيانات لتحقيق أهداف ذات طبيعة سياسية؛ لذلك فإن الرواية الرسمية وتصريحات السياسيين لا تخلو من الأخطاء بالضرورة، وهي أخطاء لها أسباب ودوافع عديدة، نذكر منها:

- خطأ بشري غير مقصود.

- خطأ لأغراض الإثارة.

- خطأ بهدف التضليل السياسي.

- خطأ بسبب إشكاليات في الجهاز الحكومي تؤدي إلى تضارب المعلومات.

تكتيكات التضليل في الخطاب السياسي

تتطلب مكافحة التضليل السياسي

الدراية بتكتيكاته وأشكاله المتنوعة، وهو مجال كبير ومتوسّع دوماً ويتطلب عناية أكبر به بالنظر إلى خطورته. نوجز فيما يلي بعض التكتيكات الأكثر شيوعاً في المنطقة العربية، مع التنويه إلى ضرورة اهتمام الصحفيين بالفحص المعمّق لأساليب التضليل وآليات مكافحتها.

- البروباغندا

من أشهر تكتيكات التضليل السياسي؛ لأنها تعمل على ترويج وجهة نظر خاصة بشخص أو مجموعة، وقد يحصل ذلك عبر تأطير حقائق معينة لخدمة موقف معين، أو تحريف حقائق أو إخفاء بعض المعلومات، أو التركيز على جوانب أو رواية بعينها مع التعمية المقصودة على الصورة الكاملة.

ويهدف توظيف البروباغندا أداةً للتضليل إلى تشويه الحقائق أو دفع الآخرين لتصور الوقائع بطريقة معينة من دون تحليلها بصورة كاملة أو دقيقة، وقد يؤدي هذا إلى اتخاذ قرارات خاطئة أو توليد أفكار مغلوطة بشأن الواقع.

وتعتمد البروباغندا على عدد من الآليات، من أشهرها: القوالب

البريد، مستنداً في ذلك إلى نظرية المؤامرة. وهو ما أدى وفق استطلاعات الرأي إلى تشكيك 42٪ من الناخبين في نزاهة عملية التصويت عبر البريد.⁷

- كبش الفداء

هو أحد تكتيكات التضليل، ويهدف إلى إلقاء اللوم اعتباراً على شخص أو مجموعة من دون وجود دليل معتبر. من خلال ذلك، يجري تشتيت الانتباه بعيداً عن المسؤولين الحقيقيين والمشكلات الفعلية التي ينبغي التركيز عليها.

مثال: عام 2023، ادّعى متحدث باسم وزارة الموارد المائية العراقية في الحكومة السابقة أن مسؤولية تراجع المخزون المائي لدى العراق تقع على «الإسراف»، لكن وبعد تدقيق التصريح تبين أنه مضل؛ إذ يتتبع حجم استهلاك المياه في سنوات الحكومة السابقة، نجد أن الإحصائيات تنفي ذلك بوضوح. هنا، نجد أن المتحدث باسم الوزارة تعتمد إلصاق الأزمة بسلوك الحكومة السابقة، لتقديمها كبش فداء أمام الرأي العام في أزمة المياه التي يمر بها العراق.

والتنميط، والتكرار، والاستخدام الخاطئ للأرقام، والتصيد، وتقنية «الكذبة الكبرى»، وأسلوب التأكيد بدلاً من المناقشة.

- نظرية المؤامرة

هي إحدى تكتيكات التضليل وتهدف إلى ترويج فكرة أو نظرية معينة تقول إن ثمة مؤامرة تقف وراء حدث ما أو وضع سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي. وتستخدم هذه النظرية عادةً لتحريف الحقائق أو إخفاء المعلومات الحقيقية، وتحويل انتباه الناس بعيداً عن المشكلات الحقيقية التي يجدر الاهتمام بها.

فحين يؤمن الأشخاص بنظرية المؤامرة، فإنهم يتجاهلون الحقائق ولا يضعون اعتباراً إلا للأدلة التي تدعم نظريتهم، وهذا يؤدي إلى إدراكهم المغلوط للواقع وسهولة تضليلهم.

مثال: سلطت شبكة «Vox» الضوء على الأثر السلبي للتصريحات التي أطلقها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عام 2020، حين أشار إلى إمكانية حصول تزوير بالأصوات الانتخابية المقدمة عبر خدمات

⁷ Shirin Ghaffary, "The long-term consequences of Trump's conspiracy theory campaign", VOX.

هل أهدرت حكومة الكاظمي خزين العراق المائي كما تقول الوزارة الجديدة؟

0 ٥ كتب علي الاعرجي - 11/مارس/2023



طالع التدقيق
عبر منصة تفنيد:

الأدنى للأجور خلال فترة زمنية تقارب 3 أشهر.

بتدقيق التصريح اتضح أنه غير دقيق، وأن الزيادة بالحد الأدنى للأجور في تلك الفترة بلغت 50٪ فقط.

- المبالغة أو التهوين

هو أسلوب شائع الاستخدام في حملات التضليل السياسي، ينطوي على التضخيم أو المبالغة في أهمية أو تأثير أو خطورة قضية أو حدث ما لخلق تصور خاطئ أو التلاعب بالرأي العام، وصرف الانتباه عن القضايا الأكثر إلحاحاً، أو صرف النقد بعيداً عن مسؤول أو مرشح أو حزب. يمكن أيضاً أن يُستخدم التهوين من أهمية حدث ما بغية التقليل من الحظوظ الانتخابية للمرشحين المنافسين على سبيل المثال.

مثال على استخدام المبالغة: ادعى رئيس إحدى الجمعيات الفاعلة في السوق المالي بمصر أن الحكومة المصرية ضاعفت الحد

نسبة الحد الأدنى من الأجور لم تبلغ 100% من ديسمبر حتى الآن

كتب آله بدر - 2024/02/13 0



طالع التدقيق
عبر منصة تفنيد:

الآثار الاجتماعية

قد تؤدي المعلومات الخاطئة التي يعلنها المسؤولون بشأن شرائح سياسية أو اجتماعية إلى انقسامات وتوترات داخل المجتمع، بناءً على تكوين وجهات نظر ضدية تستند إلى المعلومات التي تعرضوا لها، وهو ما قد يسهم في زيادة انتشار المعتقدات الخاطئة ونظريات المؤامرة.

الآثار الاقتصادية

يمكن أن تؤدي المعلومات المضللة عن الاقتصاد أو الأسواق المالية إلى زعزعة وتقلبات في السوق وقد تخلق أزمات حقيقية في بعض الأحيان، وقد يترتب عليها قرارات خاطئة، مثل سوء تخصيص الموارد؛ إذ يتخذ المستثمرون والشركات قرارات بناءً على بيانات غير دقيقة أو توقعات

ما الآثار المترتبة على التصريحات الرسمية التي تحتوي على أخطاء؟

يمكن تصنيف الآثار المترتبة على التصريحات الرسمية التي تحتوي على أخطاء، وتصريحات المسؤولين التي تحتوي على معلومات مضللة، في النقاط الآتية:

الآثار النفسية

يمكن أن تؤدي المعلومات الخاطئة الصادرة عن الحكومات والمسؤولين إلى تآكل ثقة الجمهور في المؤسسات، ما يخلق حالة من الارتباك والقلق بين الناس، ويقلل من ثقتهم في القرارات المطلوب اتخاذها وشعورهم بالاستقرار.

بإيجاز، يمكن أن يكون للمعلومات المضللة الصادرة عن الحكومات عواقب واسعة النطاق وخطيرة على الرفاه النفسي للمواطنين، والتماسك الاجتماعي، والاستقرار الاقتصادي، والسلامة السياسية، والأمن القومي.

خاطئة، وهو ما قد يؤدي إلى تقويض ثقة المستثمرين وتثبيط الاستثمار وإعاقة النمو الاقتصادي.

الآثار السياسية

قد تعتمد الحكومات إلى نشر معلومات خاطئة لتضليل الرأي العام وإخفاء الحقائق أو تشويهاها، وهو ما يؤدي إلى فقدانها مصداقيتها. وتسهم المعلومات المضللة كذلك في تآكل المعايير والمبادئ الديمقراطية؛ إذ يصبح من الصعب على المواطنين مساءلة الحكومات واتخاذ القرارات السليمة في صناديق الاقتراع نتيجة الخداع الذي تعرضوا له، إضافة إلى إسهام ذلك في زيادة الاستقطاب الأيديولوجي والصراعات السياسية. ويلجأ السياسيون كذلك إلى استخدام المعلومات المضللة لتبرير سياسات خاطئة أو غير فعالة، أو لتعزيز سلطتهم والسيطرة على الرأي العام.

الآثار الأمنية

المعلومات المضللة المتعلقة بالسلامة العامة، مثل كارثة أو تهديد ما، يمكن أن تعرض الأرواح للخطر من خلال التسبب في إثارة الارتباك وإعاقة جهود الاستجابة الفعالة، كذلك قد يؤدي استخدام المعلومات المضللة أداة للدعاية والخصومة السياسية إلى تفاقم النزاعات وتهديد الاستقرار الأمني الداخلي والأمن القومي.

«الشیطان یسكن الأرقام».. دراسة حالة من تونس

أروى الكعلي 

لما نسبته 8,4٪ من السكان. توحى هذه الأرقام والنسب بضامة المشكلة للمواطنين، كما تستخدم هذه الأرقام المختلفة حجة في حملات التضليل وتغذي نظريات المؤامرة التي تروج لسيناريوهات «استيطان» تونس، فتشعل بذلك خطاب الكراهية على الشبكات الاجتماعية، وتثير معها موجة من الممارسات العنيفة والعنصرية على أرض الواقع. يحصل ذلك كله على الرغم من أن مختلف المصادر الحكومية وغير الحكومية في البلاد تقدم إحصاءات وتقديرات بعيدة جداً عن تلك الأرقام المغلوطة المتداولة.

في تونس أيضاً كثير من الأرقام التي يكثر الاستشهاد بها بوصفها دليلاً على ظاهرة الشهادات المزورة، التي يوصلها بعضهم إلى 100 ألف أو حتى 140 ألف شهادة علمية مزورة (علماً أن عدد الموظفين العموميين في تونس بلغ زهاء 655 ألف موظف سنة 2022). ومع أن بعضهم ينسب تلك الأرقام إلى تقارير محكمة المحاسبات، فإن

تمكننا الأرقام من قياس الظواهر حولنا، فلو كانت دولة ما تواجه تدفقاً متواصلاً لمهاجرين نظاميين وغير نظاميين يتخذون منها قناة عبور نحو دول أفضل اقتصادياً أو يطلبون اللجوء فيها، فإن تحديد أعداد هؤلاء المهاجرين يساعدها في التعامل بشكل أفضل مع الموقف. أما في حال لم تكن تلك الأرقام صحيحة، فسينجم عن ذلك تشخيص خاطئ للمشكلة، وهو ما يعني بالمحصلة اقتراح حلول غير سليمة.

لنترجم كل ما سبق إلى مثال واقعي وحديث من تونس؛ إذ يمكن بتصفح مجموعات وصفحات على منصة فيسبوك أو الاستماع إلى نقاشات إذاعية، أن نستطلع تقديرات مختلفة لأعداد المهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء مثلاً؛ فثمة من يتحدث عن 700 أو 800 ألف أو حتى مليون مهاجر، إلا أن المعهد الوطني للإحصاء يقدّر في آخر تحديثاته عدد سكان تونس بنحو 11 مليون و850 ألف نسمة؛ ما يعني أن عدد المهاجرين لو بلغ المليون فعلاً فإنه سيكون معادلاً

تقاريرها لم تشمل في الواقع حتى الوزارات والمؤسسات المذكورة في الادعاءات.

تعد البطالة ورقة أساسية في أي عملية انتخابية في تونس؛ فأحد شعارات الثورة التونسية هو «خبز، حرية، كرامة وطنية» ويقصد بالخبز هنا مورد الرزق، وعليه فإن أرقاماً كثيرة تنتشر على لسان معارضين أو حتى خبراء في فترات سياسية مختلفة في العقد الأخير، فنسمع من يقول جزافاً إن عدد العاطلين عن العمل يصل إلى مليون شخص، أو يخبرنا سياسيّ ما بأن أعداد الفقراء في تونس تصل إلى أربعة ملايين فقير؛ أي نحو ثلث السكان، ويدّعي أن تلك الأرقام تعتمد على دراسة ما، ثمّ عند البحث عن تلك الدراسة لا نجد لها أثراً.

ولعل أحد أشهر الادعاءات القائمة على الأرقام المضلّة خلال السنوات الأخيرة، هو القول بأن مليوناً و800 ألف تونسي خرجوا للتظاهر دعماً للرئيس قيس سعيد في أكتوبر/ تشرين الأول سنة 2021، مع أن هذا الرقم لا يمكن أن يكون واقعياً بحال؛ لأنه لا يتناسب أصلاً مع سعة الشارع حيث حصلت المظاهرة، وهو شارع الحبيب بورقيبة، وكل من زار هذا الشارع يدرك استحالة استيعابه لذلك العدد، ويمكن الاستدلال

على ذلك أيضاً بالاستعانة بأداة MapChecking لمعرفة أقصى الأعداد التي يمكن أن يستوعبها القسم الذي تجري فيه الوقفات والمظاهرات من الشارع؛ فبحسب الأداة، يمكن أن يتجاوز عدد الناس الذين يستوعبهم الشارع 100 ألف شخص في حالات الازدحام القصوى، وهو رقم بعيد كل البعد عن المليون بحسب الادعاء أعلاه. رغم ذلك، فقد انتشر ذلك على شبكات التواصل الاجتماعي، واستشهد به البعض في معرض الإشارة إلى العدد الكبير للمتظاهرين المساندين له.

إن اختلاق الأرقام لا يستلزم أدوات أو معارف متقدمة، فلا يتطلب الأمر أكثر من وضع الرقم الذي يخدم غاية ما لدى الشخص أو الجهة التي اختلقته، ولكن ماذا يحدث بعد أن يتم نفي صحة رقم ما أو التوصل إلى أنه زائف؟ الواقع يدل على أن الأرقام قادرة على الصمود أكثر مما نتخيل، لأنها ليست إلا بيدقاً مرناً ضمن سرديات أكبر لها القدرة على التأقلم مع الأحداث الآنية والمتغيرات؛ لذا فإن من الضروري عندما تقابلنا الأرقام أن نتوقف عندها ملياً ونفكر في كيفية التوصل إليها وكيفية وصولها إلينا، والحكم عليها بناء على ذلك بوصفها أداة قياس أو أداة تضليل.

الفصل الثالث

أبرز أشكال

التلاعب بالبيانات

1. تحريف البيانات Data Distortion

Distortion: يعد نوعاً من التلاعب تُحرّف من خلاله البيانات بطريقة تشوه الحقيقة أو تضلل الجمهور وتتلاعب بتوجهاته.

على سبيل المثال، قد يحرف السياسيون البيانات بشأن معدلات الجريمة لإظهار أن سياساتهم كانت فعالة في الحد من الجريمة، في حين أن البيانات في الواقع قد لا تدعم هذا الادعاء.

2. الالتقاطية Cherry-picking

data: أو أسلوب «انتقاء الكرز»، وهو أحد تكتيكات خداع الجمهور، من خلال تقديم صورة مشوهة أو غير كاملة لموقف أو حجة، أو الاختيار الانتقائي للأدلة التي تدعم موقفاً ما مع تجاهل الأدلة التي تتعارض معه، بما يساعد على التلاعب بالآخرين أو إقناعهم لتحقيق هدف أو نتيجة معينة.

على سبيل المثال، قد يختار السياسي بعناية الإحصاءات التي تدعم اقتراح سياسته مع تجاهل البيانات الأخرى التي تظهر العواقب السلبية المحتملة لها، وهذا يمكن أن يضل الجمهور ويقنعهم بدعم تلك السياسة من دون فهم كامل

لتداعياتها.

3. استخدام أحجام عينات صغيرة

Small Sample Size: يعد اختيار حجم العينة المناسب ولا سيما في الاستبيانات واستطلاعات الرأي أساسياً للحصول على نتائج سليمة؛ لذا فإن اختيار حجم عينة صغير -في غير الحالات الاستثنائية عند اختبار فرضية جديدة مثلاً- يكون له تأثير على إمكانية تعميم النتائج على مجتمع البحث.

على سبيل المثال، قد تنشر حملة انتخابية لمرشح ما استطلاع رأي من عينة صغيرة من الأفراد، وتنشرها على نطاق واسع ليظهر على غير الحقيقة أن المرشح يحصل على الدعم الأكبر بين الناخبين.

4. التلاعب بالإحصاءات

:Statistical manipulation

يمكن التلاعب بالإحصاءات باستخدام مقاييس مختلفة تغيير الدلالة الإحصائية لتبدو أكثر أهمية أو أقل. لا يتعلق الأمر هنا بعدم صحة الإحصاءات وإنما بطريقة تقديمها، مما يؤدي إلى فهمها وتأويلها بشكل خاطئ من الجمهور على سبيل المثال، قد يستخدم حزب سياسي في دولة ما مقاييس

وفقاً للجدول المرفق الحزب الذي حصد أعلى عدد من المقاعد هو حزب العمال (بواقع 50 مقعداً). مع ذلك، فإنه يمكن لحزب الوحدة استخدام الأرقام نفسها بشكل مضلل، ليبرهن على أنه الحزب ذو الشعبية الأوسع لنجاحه في تحصيل أصوات في 17 مدينة من أصل 20، متجاهلاً حقيقة أن عدد المقاعد التي حصل عليها هي الأقل من بين الأحزاب المتنافسة.

مختلفة لتفسير النتائج الانتخابية للبرلمان. باستخدام نسبة المدن التي فاز الحزب فيها، لإظهار أنه يتمتع بشعبية واسعة، في حين تُتجاهل نسبة الفوز في كل مدينة والنسبة الإجمالية للمقاعد التي فاز بها.

إذا كان في دولة ما 20 مدينة، وتحظى كل مدينة بستة مقاعد في البرلمان ليكون العدد الإجمالي لنواب البرلمان 120 عضواً، فيكون

الحزب	عدد المدن التي حصل فيها على مقاعد (Information)	عدد المقاعد الإجمالي
حزب الوحدة	17	17
حزب الكرامة	9	18
حزب العمال	13	50
حزب الوطن	7	35

أدوات التضليل والتلاعب بالرأي العام؛ إذ كثيراً ما يساء استخدامها من جانب المسؤولين والسياسيين ووسائل الإعلام، بشكل يضل الرأي العام ويصنع وعياً زائفاً تجاه القضايا المهمة.

أبرز الممارسات المضللة عبر الرسوم البيانية

1. المقياس المضلل

The Misleading Scale: يمكن تصميم الرسوم البيانية لتضخيم الاختلافات بين القيم أو تقليلها عن طريق تغيير مقياس المحاور.

مثال: يريد أحد السياسيين أن يُظهر أن نسبة شعبيته قد زادت بشكل كبير خلال فترة وجوده في المنصب، فينشئ رسماً بيانياً خطياً يوضح تنامي شعبيته خلال دورة انتخابية، بحيث يمثل المحور الأفقي الزمن ويمثل المحور الرأسي نسبة الشعبية على مقياس من 0 إلى 100.

4. الخلط بين الارتباط والعلاقة السببية: الارتباط لا يعني بالضرورة السببية، ومع ذلك فإنه يشيع توظيفه للتلاعب بالبيانات لدعم حجة أو غاية معينة، كالتضليل السياسي والتلاعب بالرأي العام، عبر تقديم علاقة بين متغيرين بوصفها علاقة سبب ونتيجة، مع أن العلاقة في الواقع قد تكون مصادفة أو لها عوامل تفسيرية أخرى.

على سبيل المثال، قد يدّعي سياسي ما أن معدلات الجريمة زادت بسبب صعود مجموعة عرقية معينة في منطقة ما، في حين أنه قد تكون هناك عوامل أساسية أخرى أسهمت في زيادة الجريمة، مثل العوامل الاقتصادية أو التغييرات في الإستراتيجيات الأمنية.

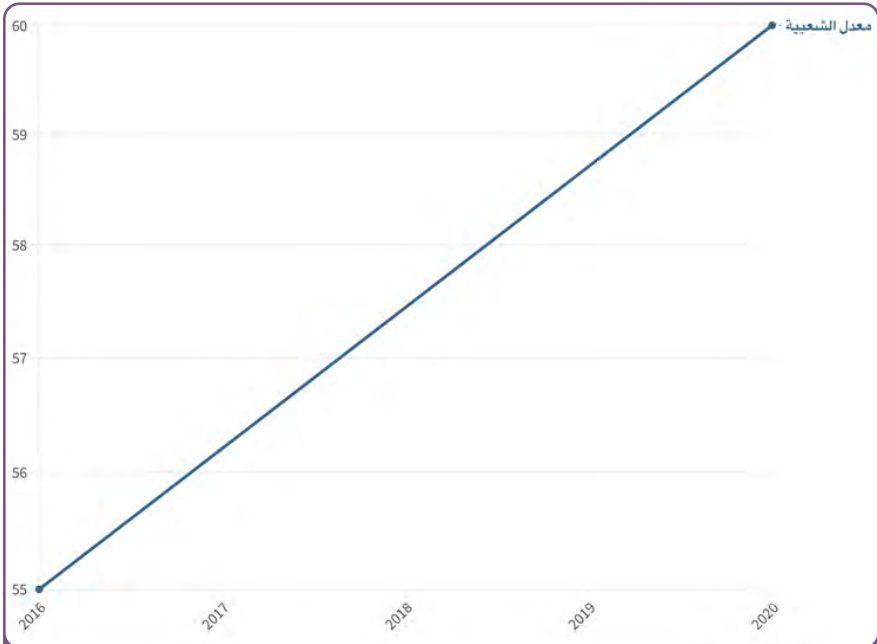
كيف يمكن للرسوم البيانية أن تضلل الجمهور؟

تعد الرسوم البيانية من أهم أدوات تفسير العلاقات بين البيانات المختلفة وتوضيحها، وتبسيط القضايا المعقدة بشكل يسهل فهمه للقارئ، إلا أنها أيضاً من أبرز

لنفترض أن نسبة شعبيته ازدادت من 55٪ إلى 60٪، إن هذا يستتبع بيانياً أن يظهر المؤشر بهذا الشكل:



ولكن بدلاً من أن يبدأ محور قياس الشعبية (المحور الرأسي) عند الصفر، فإنّه يختار البدء عند 55، أي آخر مقياس لشعبيته، وهذا ينعكس بزيادة أكبر بصرياً مقارنة بالزيادة الحقيقية التي كانت في حدود 5 نقاط، ليبدو كما لو أن معدل الشعبية زاد بشكل كبير، مع أن الواقع خلاف ذلك.



(يوضح الرسم الشكل البياني المضلل لتطور شعبية أحد السياسيين)

تُستخدم وحدة «الجنيه المصري» لإحصاء حجم رواتب الوظائف التي وفرها المسؤول الآخر، ليظهر المسؤول الثاني وكأنه وفر حجماً أكبر من الفرص والرواتب.

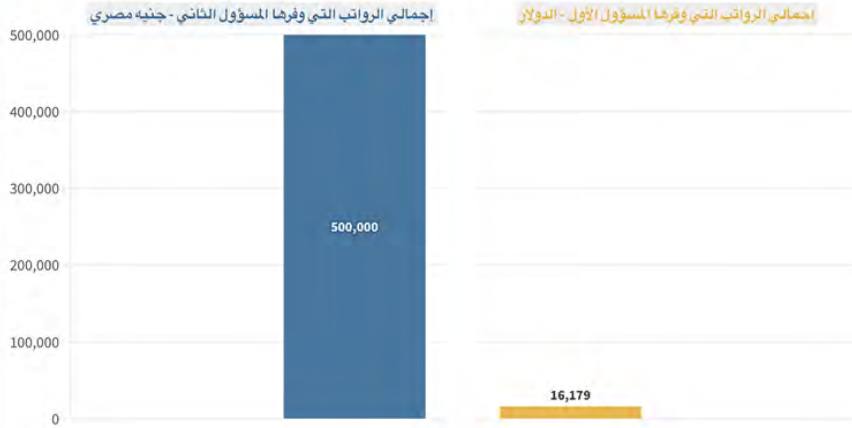
هذا الاختلاف في الوحدات قد يصعب على الجمهور مقارنة الإحصائيتين بدقة ويمكن أن يؤدي إلى فهم خاطئ لما حققه كل مسؤول.

2. الوحدات غير المتسقة

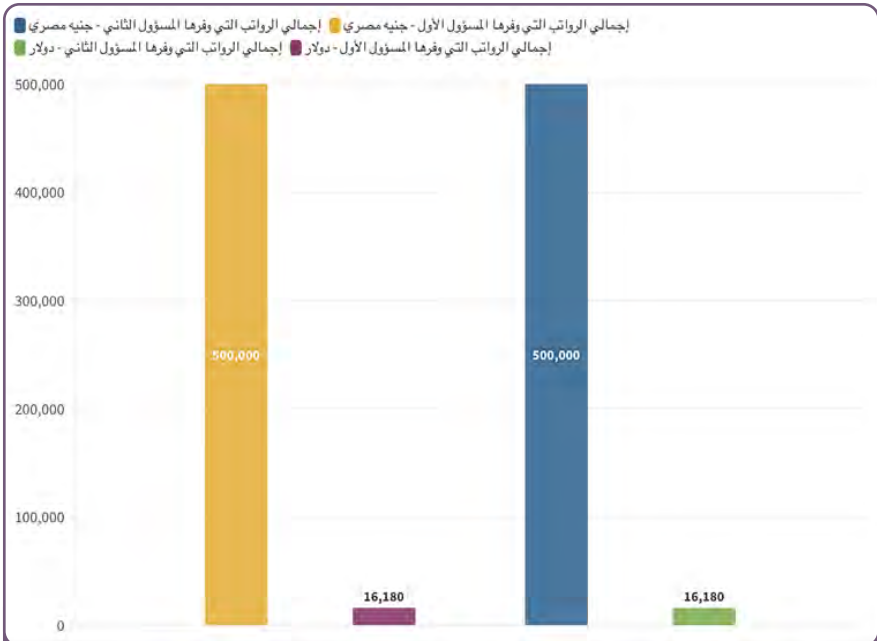
Inconsistent Units: قد يكون استخدام وحدات القياس غير المتسقة أو غير الواضحة في الرسم البياني أمراً مربكاً ومضلاً.

مثال: في المقارنة بين اثنين من المسؤولين المحليين في دولة ما، وفر كل منهم 100 وظيفة لأبناء المدينة/ الحي الذي يشرف عليه، براتب 5 آلاف جنيه لكل وظيفة، قد يُستخدم في الرسم البياني وحدة «الدولار» لإحصاء إجمالي الرواتب التي وفرها المسؤول الأول، ولكن

■ إجمالي الرواتب التي وفرها المسؤول الأول - الدولار ■ إجمالي الرواتب التي وفرها المسؤول الثاني - جنيه مصري



(يوضح الرسم الشكل البياني المضلل، بالاعتماد على الوحدات غير المتسقة للمقارنة بين إجمالي الرواتب التي وفرها اثنان من المسؤولين على اعتبار أن الدولار يساوي 30,89 جنيه)



(يوضح الرسم الشكل البياني الصحيح، بالاعتماد على الوحدات المتسقة للمقارنة بين إجمالي الرواتب التي وفرها اثنان من المسؤولين على اعتبار أن الدولار يساوي 30/89 جنيه)

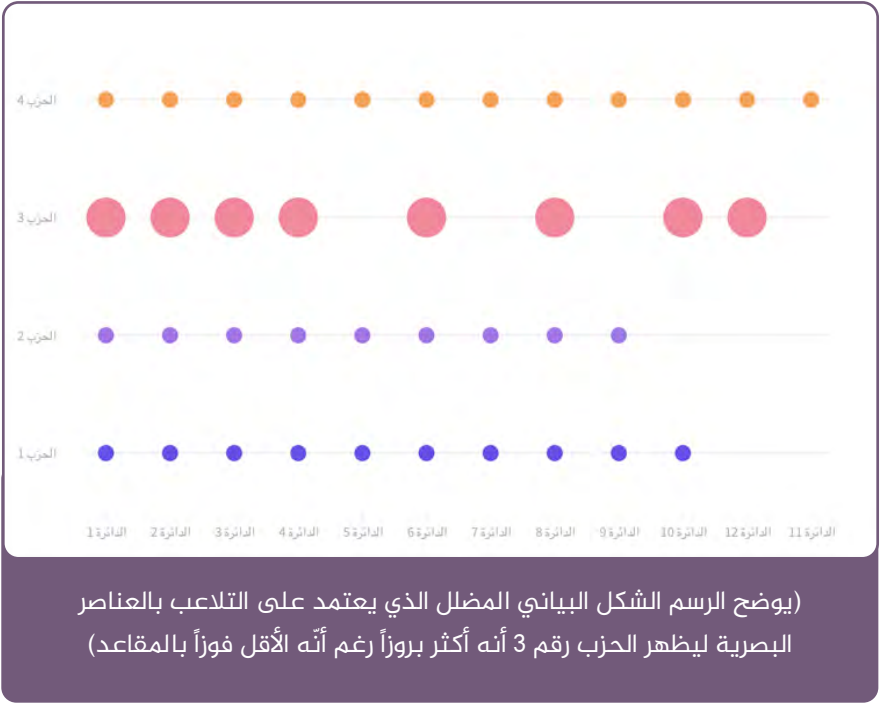
3. التلاعب بالمرئيات

Manipulating the Visuals

يمكن استخدام التلاعب بالعناصر البصرية للرسم البياني، مثل اللون أو الشكل، لإبراز نقاط بيانات معينة أو دمجها، مما يؤدي إلى تفسير متحيز أو مضلل.

مثال: عرض خريطة فوز أحد الأحزاب بالانتخابات المحلية باستخدام عناصر بصرية أكثر

عدد المقاعد	الحزب
10	الحزب 1
9	الحزب 2
8	الحزب 3
12	الحزب 4



الفصل الرابع

منهجية التدقيق وآلية العمل

أين يمكن رصد البيانات والتصريحات الرسمية؟

حياة الجمهور أو وعيه أو سلامته، أو يكون ضمن أجندة تضليل سياسي للتلاعب بالجمهور؛ ففي هذه الحالة يكون للتدقيق ونشر الحقيقة أثر إيجابي ويحقق المصلحة العامة.

- المسؤولية الأخلاقية

التي يترتب على التدقيق ضرر غير موضوعي على أي طرف من أطراف القصة، يفوق المصلحة العامة المرجوة من التدقيق.

كيف ندقق التصريح أو البيان الرسمي؟

1. هل أطلق المدعي التصريح أم جرى تليفقه، أو التلاعب به؟ يجب أن تتأكد من أنك حصلت على الادعاء من مصدره؛ الذي قد يكون في هذه الحالة مقطع الفيديو الأصلي للتصريح، أو الرابط الأصلي للبيان عبر الموقع الرسمي للهيئة الحكومية، أو الحساب الموثق للمسؤول على وسائل التواصل الاجتماعي.

ينبغي هنا التثبت أولاً من حقيقة تبعية الحساب للمسؤول مع مراعاة إتاحة بعض منصات التواصل الاجتماعي الحصول على علامات التوثيق بمقابل مادي ما يفقدها مصداقيتها، وكذلك التأكد من سيطرة المسؤول على حساباته فعلياً.

يمكن رصد التصريحات والبيانات الرسمية عبر مختلف المنصات الإعلامية، بدءاً من المنصات الرسمية للمسؤولين والجهات الرسمية (مواقع إلكترونية، حسابات رسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تصريحات خاصة للصحف والبرامج التلفزيونية، تصريحات عبر ندوات أو فعاليات عامة)، وكذلك في النشرات والدوريات. ولكن العامل الأهم هو التحقق من أن المصدر الذي ينشر التصريح أو البيان هو مصدر أصلي ويمثل المسؤول أو الجهة بشكل حقيقي.

هل يلزم العمل على كل تصريح خاطئ؟

من بين مئات التصريحات والبيانات الرسمية اليومية، يمكن أن نكتشف كثيراً من الأخطاء، ولكن لا يجب العمل عليها جميعها؛ إذ يسهم تسليط الضوء على بعض الأخطاء في نشرها أكثر من التدقيق الذي ينتجه الصحفي؛ لذلك فإن التدقيق في أي تصريح يجب أن يراعي عنصرين مهمين:

- الأثر (المصلحة العامة)
أن يكون للخطأ تأثير سلبي على

من دون نزع المعلومات من سياقها، ووجّه تركيزك إلى ما يؤثر على مصالح الجمهور، أو ما قد ترغب قطاعات واسعة من الناس في التأكد من صحته، وابدأ اختبار صحته.

3. فكّ كل معلومة تحتوي علي أرقام أو بيانات، وابدأ اختبار دقة كل منها بالبحث في المصادر الأصلية عن تلك البيانات والأرقام، وتنبّه دائماً إلى السياق الزمني والمكاني والموضوعي للمعلومة في أثناء التدقيق فيها.

4. تحقق من اللهجات المحلية والترجمات. إذا كان التصريح أو البيان الذي تتناوله قد صدر بلهجة أو لغة لا تتقنها، فيجب أولاً التحقق من مطابقة التصريح أو البيان المنشور والمتداول مع النص بلهجته أو لغته الأصلية، والاستعانة بخبراء في اللهجات المحلية واللغات عند الحاجة.

5. اجعل هدفك الوصول إلى أصل القصة وليس العمل على نفيها، وذلك عبر البحث عما يدعم الادعاء ويقدم مختلف زوايا روايته للقارئ من دون انتقائية أو تلاعب، قبل أن تبحث عن مصادر للنفي تقدم رواية أخرى مغايرة.

تجدر الإشارة هنا إلى واقعة سيطرة أشخاص تابعين لحركة طالبان على الحساب الرسمي على فيسبوك للرئيس الأفغاني السابق، أشرف غني، ونشر منشورات تدعم حركة طالبان، قبل أن يعلن الرئيس السابق عبر حسابه على منصة إكس (تويتر سابقاً) أن حسابه على فيسبوك تعرض للاختراق⁸.

ولا يمكن هنا الاعتماد على مصدر ثان لنقل التصريح أو البيان، مثل الصحف أو النشرات الإخبارية التي قد تتلاعب بنص الادعاء، إلا في حالتين:

- أن يكون التصريح خاصاً للوسيلة الإعلامية التي نقلته، وهنا يمكن التواصل مع الوسيلة الإعلامية للتأكد من النص الأصلي للتصريح، أو التواصل مع المصدر مباشرة للتأكد من مدى دقة النقل عنه إذا كان ذلك متاحاً.

- أن يكون التصريح غير موثق بالفديو، ولكنه نُشر بالسياق ذاته في أكثر من وسيلة إعلامية مشهود لها بالمهنية والمصداقية، على أن يتأكد مدقق المعلومات من مصادر أخرى كلما كان ذلك ممكناً.

2. حوّل التصريح/ البيان إلى مجموعة من المعلومات الرئيسية،

⁸حساب الرئيس الأفغاني السابق أشرف غني على تويتر (إكس)

<https://twitter.com/ashrafghani/status/1442404993269653504>

كيف ننتخب المصادر؟

- اعتمد دائماً على المصدر الأصلي للدعاء وكذلك للنفي (المصدر الأول).

- وسائل الإعلام الناقلة للخبر تعد مصدراً ثانياً للمعلومة.

- فيما يتعلق بالتصريحات المتداولة نقلاً عن مداخلة تلفزيونية، احرص على الوصول إلى الفيديو الأصلي للمداخلة وفرغ نص التصريح وتأكد منه.

- في حال كان التصريح منقولاً عن بيان، يجب البحث عن النص الأصلي على المنصات الرسمية للجهات والهيئات الحكومية.

- في حال عدم إمكانية الحصول على التصريح من المصدر الأول، فلا يعتد بالتصريح إلا إذا تطابق في مصدرين ثانويين ذوي مصداقية.

6. استخدم مصادر المعلومات المفتوحة المحلية والأجنبية، للحصول على البيانات والأرقام المتعلقة بالتصريح محل التدقيق كافة.

7. تواصل مع مصادر النفي والدعاء بشكل مباشر لو أمكن ذلك، وأعلن عن خطواتك ومصادرك بشكل شفاف للجمهور.

8. راجع النتائج قبل الإعلان عنها للجمهور. استعن بأحد الزملاء من أصحاب الخبرات أو المحررين الأول المسؤولين، ليدقق مجدداً فيما وصلت إليه من نتائج للتأكد منها. وإن كنت تعمل منفرداً، فعليك أن تتعامل مجدداً مع نتيجتك بافتراض أنها ادعاء، ثم تختبرها مجدداً بالآليات والمنهجية نفسها؛ للتأكد من وصولك إلى أدق المعلومات وأحدثها وأكثرها اتساقاً مع سياق التصريح/ البيان.

9. أعلن للجمهور عن نتيجة التدقيق بعد أن تتأكد من أن هذه النتيجة النهائية تستوفي شروط النشر.

10. المتابعة والتصحيح، وهي من المراحل التي لا يجب إغفالها. عليك أن تتابع تعليقات الجمهور على مادة التدقيق، وأن تتفاعل مع ملاحظات الجمهور بتوضيح ما كان غامضاً، أو التصحيح في حالة الخطأ.

قاعدة مهمة: التطابق الزمني والمكاني والموضوعي بين النفي والادعاء

يجب أن يتوفر في مواد النفي التطابق في الإطار الزمني والمكاني والموضوعي مع مواد الادعاء، فعلى سبيل المثال:

تصريح لشخصية سياسية بشأن نسبة الزيادة في موازنة العام المالي الجديد مقابل العام المالي الماضي، في مخصصات الحماية الاجتماعية بالمدن والقطاعات المرتبطة كافة في دولة ما. لا يمكن التدقيق في دقة نسبة الزيادة إلا عبر الحصول على مستند أو بيان رسمي يتناول الأعوام المالية ذاتها التي تناولها الادعاء، وضمن الإطار الموضوعي ذاته (مخصصات الحماية الاجتماعية) الذي يناقشه.

البيان أم التصريح؟

فعلى سبيل المثال، قد تكون نشرة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن عدد المشتغلين والعاطلين عن العمل في فترة زمنية محددة، أكثر دقة ومصادقية من تصريحات المسؤولين عن الفترة الزمنية ذاتها إذا أعلن المسؤول رقماً مخالفاً عن جهاز الإحصاء، مع ضرورة التأكد من دقة الأرقام الواردة بالنشرة بالبحث المعمق عن بيانات داعمة تفادياً للوقوع في أخطاء الطباعة.

قد يشتمل البيان والتصريح على أخطاء، إلا أن التصريحات الصحفية والتلفزيونية للمسؤولين، وتلك التي يطلقونها خلال مشاركتهم في فعاليات عامة أو خاصة، غالباً ما تكون أكثر عرضة للخطأ البشري أو التلاعب المقصود بالأرقام والمعلومات؛ لذا فإن مصادر المعلومات الرسمية للدولة (النشرات والدوريات والبيانات الرسمية) التي جرى التأكد من خلوها من الأخطاء، عادة ما تكون أكثر مصداقية ورجاحة من تصريحات المسؤولين، ما دام هنالك تطابق في الأطر الموضوعية والزمانية والمكانية بين التصريح والبيان.

الجهات المتخصصة أم المسؤولين السياسيون؟

تكلفة المعيشة؛ ففي حين يعلن مؤشر "NUMBEO" ترتيباً خاصاً به معتمداً على الأسعار النسبية للسلع الاستهلاكية مثل البقالة والمطاعم وكلف النقل والمرافق، فإنه يستثني نفقات الإقامة مثل الإيجار أو الرهن العقاري.

أما مؤشر «WealthyGorilla» فيعتمد ترتيباً مختلفاً لأرخص دول في المعيشة حول العالم؛ إذ يعتمد تقييمه على النفقات الشهرية للإقامة والمعيشة، ولشخص واحد يعيش وحده.

لا يمكن هنا أن تنفي نتيجة أي من المؤشرين الآخر؛ ذلك لأن المؤشرات تُعَدُّ نتائج لإحصاءات متنوعة تناقش القضية ذاتها ولكن بمعايير مختلفة.

عند الاستعانة بهذه المؤشرات، من المهم أن نوضح للجمهور المنهجية التي يعتمد عليها أي مؤشر في جمع البيانات، مع الإشارة أيضاً إلى حدود هذه المؤشرات.

المؤشرات الدولية مقابل البيانات الحكومية؟

المؤشرات الدولية التي تتناول قضايا تعتمد على المعلومات الحكومية الرسمية، لا تنفي البيانات الحكومية المحلية.

عادة ما تكون الجهات المتخصصة أكثر موثوقية ومعلوماتها أحدث نسبياً من تلك الصادرة عن المسؤولين السياسيين والرقابيين، فعلى سبيل المثال:

تقارير الهيئات المتخصصة لوزارة الزراعة عن حجم الخسائر في سلعة من السلع الزراعية خلال فترة زمنية محددة قد يكون عادة أرجح وأعلى مصداقية من تصريحات البرلمانيين والمسؤولين السياسيين قريبي الصلة عن الموضوع ذاته والفترة الزمنية نفسها، إلا أنه يجب البحث بشكل دائم عن مصادر أخرى داعمة لحجة النفي، تفادياً للأخطاء الواردة من الجهات المتخصصة أيضاً.

كيف نتعامل مع المؤشرات؟

المؤشرات العامة لا ينفي أحدها الآخر؛ فكل مؤشر يعتمد على جملة من المعايير الخاصة به لتقييم مسألة ما، ولا يمكن نفي نتيجة مؤشر استناداً إلى مؤشر آخر يعمل بمعايير ومنهجية مختلفة.

على سبيل المثال: يختلف عدد من المؤشرات في ترتيب دول العالم من حيث

• كانت نتائج التدقيق تحتوي على معلومات حساسة أو يمكن أن تسبب ضرراً للأفراد أو المجتمع بشكل عام أكبر من الضرر المحتمل من عدم النشر.

• كانت نتائج التدقيق تنتهك قوانين الخصوصية أو تنتهك حقوق الآخرين، فيجب عدم نشرها والتشاور مع المستشار القانوني لتحديد الإجراءات المناسبة.

أبرز المصادر المفتوحة لتدقيق التصريحات والبيانات

يستعرض هذا الفصل أهم مصادر البيانات المفتوحة وقواعد البيانات التي لا غنى عنها لأي مدقق معلومات خلال رحلته في التدقيق من التصريحات والبيانات الرسمية.

مثال: تقييم البنك الدولي لحجم التضخم في أسعار السلع بدولة ما لا ينبغي تقييم الجهاز الحكومي للإحصاء بتلك الدولة لحجم التضخم؛ إذ يعتمد البنك الدولي في بياناته الخاصة بالقضايا المحلية لكل دولة على التقارير الحكومية الصادرة عن الدولة ذاتها. أما المؤشرات الدولية التي تعتمد على المقارنة بين الدول في مجالات ما، بناءً على تقييم أداء الدول في تلك المجالات، فيكون المؤشر الدولي أنسب من المؤشر المحلي، على سبيل المثال:

إحصاءات منظمة الصحة العالمية عن ترتيب الدول من حيث معدل الإصابة بمرض مثل «الملاريا»، تكون أكثر دقة من تصنيف الدولة لنفسها بين دول العالم.

لا تنشر التدقيق إذا:

• لم تتوفر مصادر موثوقة أو معلومات كافية تدعم التدقيق، فيجب عندئذ تجنب نشر النتائج حتى الحصول على معلومات أكثر دقة ومستندة إلى مصادر موثوقة.

• كانت النتائج غير قاطعة أو غير قابلة للتأكيد بشكل كافٍ، حتى الحصول على دليل أقوى وأكثر دقة.

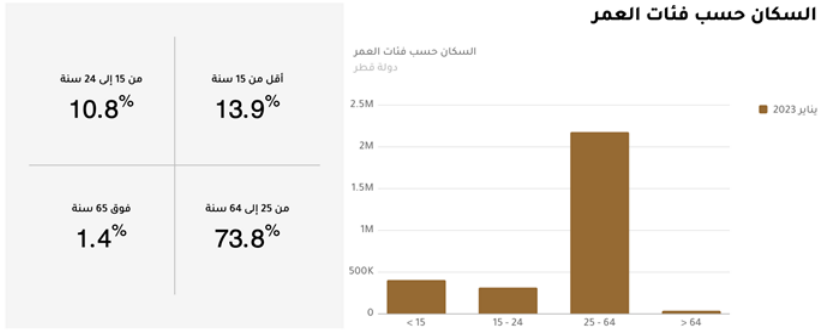
أجهزة الإحصاء الحكومية

لكل دولة عربية جهاز إحصائي رسمي يُعَدُّ أهم مرجع للبيانات الخاصة بالدولة وعلاقاتها بالبلدان الأخرى والعالم في معظم المجالات

تختلف تسمية الجهاز من دولة إلى أخرى، فبينما تطلق عليه مصر «الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء» فإن تونس تطلق عليه «المعهد الوطني للإحصاء»، بينما تسميه الأردن «دائرة الإحصاءات العامة»، إلا أن وظيفة الجهاز متطابقة في البلدان كافة، ونشراته تعد الأكثر تعبيراً عن الرواية الرسمية للدولة بشأن مختلف القضايا (السكان والديموغرافيا، والاقتصاد والتجارة، والتنمية، والصحة، والزراعة، والقوى العاملة، والرياضة والثقافة، والبيئة، وغيرها).

يصدر عن تلك الأجهزة نشرات وبيانات مُحدثة بدوريات مختلفة (سنوية - نصف سنوية - ربع سنوية - شهرية)، ويقدم بعضها تحديثاً يومياً لعدد من القضايا، ومنها «الساعة السكانية».

السكان حسب فئات العمر



المواليد أحياء والوفيات

الوفيات	المواليد	الوفيات	المواليد
69	1,079	167	1,182

الزواج والطلاق

الطلاق	الزواج
128	339

العقارات

عدد العقارات المباعة	قيمة العقارات المباعة
225	1,141 مليون ريال قطري

رخص البناء

رخص البناء
721

اقتصادية

يناير 2023

«اقرأ المزيد»



136.00 نقطة

الرقم القياسي لأسعار المنتج
ديسمبر 2022



105.40 نقطة

الرقم القياسي لسعر المستهلك
يناير 2023



228.423 مليار

الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية
الربع الثالث 2022



2,982,631

إجمالي عدد السكان داخل دولة قطر
فبراير 2023

«اقرأ المزيد»

قطر: إحصاءات شهرية

إحصاءات يناير 2023

تصدر عن جهاز التخطيط والإحصاء وتقدم لمحة إحصائية شهرية عن بعض الجوانب الاقتصادية والسكانية والاجتماعية

تحميل الإصدار الكامل

عرض بواسطة انفو جرافيك

المجموع
2,954,947

السكان في دولة
قطر

يناير 2023

البنات
829,271

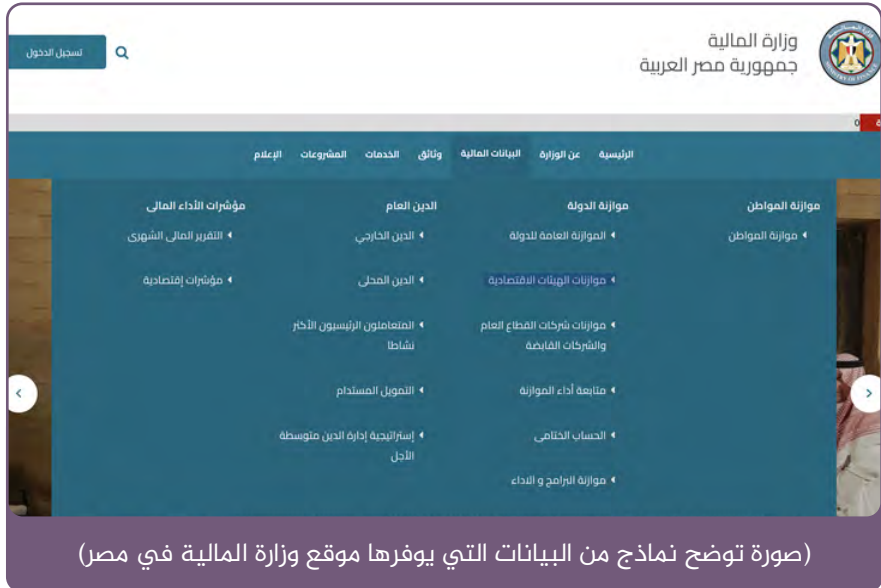
الذكور
2,125,676

(صور توضح نماذج من الإحصاءات التي يعرضها جهاز التخطيط والإحصاء القطري)

المواقع الوزارية والبوابات المشتركة

توفر المواقع الرسمية للوزارات، وكذلك بوابات البيانات المشتركة، حجماً كبيراً من البيانات المهمة التي يمكن استخدامها خلال عملية التدقيق، مثل:

- مواقع وزارات المالية: وتقدم تفاصيل مهمة متعلقة باقتصاد الدولة، مثل الموازنة العامة للدولة والحسابات الختامية والدين (الخارجي والداخلي)، ومؤشرات الأداء المالي وتفاصيل البرامج الاقتصادية للدولة مع الجهات الدولية، إضافة إلى أهم القوانين والقرارات والاتفاقيات الاقتصادية التي وقعتها الحكومات المتعاقبة.



(صورة توضح نماذج من البيانات التي يوفرها موقع وزارة المالية في مصر)

- **مواقع وزارات الطاقة:** وتقدم بيانات عن إنتاج الدولة وحجم الاستهلاك من الطاقة بمختلف أشكالها (النفط، والغاز، والطاقة الشمسية... إلخ)، وحجم الاستهلاك والاستيراد من الطاقة الكهربائية، وخطط الدولة ومشاريعها بشأن الطاقة النظيفة والمتجددة وغيرها

[الرئيسية](#) [الوزارة](#) [برامج المنظومة](#) [الخدمات الإلكترونية](#) [المركز الإعلامي](#) [المستندات الرقمية](#) [بوابة التوظيف](#)

وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

VISION 2030
Saudi Vision 2030

البيانات المفتوحة

البيانات المفتوحة لوزارة الطاقة:

- إنتاج البترول السنوي للمملكة العربية السعودية
- إنتاج الغاز الطبيعي السنوي للمملكة العربية السعودية
- استهلاك الكهرباء السنوي للمملكة العربية السعودية
- أعداد المستخدمين والطاقة المباعة حسب السنة في المملكة العربية السعودية
- أطوال خطوط نقل وتوزيع الكهرباء حسب السنة في المملكة العربية السعودية
- السعة المرخصة حسب المرحله له والسنة في المملكة العربية السعودية

(صورة توضح نماذج من الإحصاءات والبيانات التي يوفرها موقع وزارة الطاقة السعودية)

- مواقع البنوك المركزية: وتقدم بيانات تفصيلية عن الأداء المالي للدولة، ومن ذلك بيانات القطاع المالي والقطاع النقدي، وحجم التضخم وحركة الأسعار، والتجارة الخارجية، وسوق الأوراق المالية، والدين الخارجي والداخلي.



البنك المركزي العراقي
CENTRAL BANK OF IRAQ

Economic & Statistical Data
CBIESD

Acronyms (مختصرات) FAQs (الاسئلة المتداولة) Terms (مبطلحات) User Guide (دليل المستخدم) Login

Search

Most Accessed Time Series

Recent Updates

- Market Price Time Series Deleted
- Foreign Investment Time Series Deleted
- Foreign Investment Time Series Deleted
- Foreign Investment Time Series Deleted
- Payments System Indicators مؤشرات نظام المدفوعات Category Edited in the Categories List
- Foreign Trade التجارة الخارجية Category Edited in the Categories List
- Payments System Indicators مؤشرات نظام المدفوعات Category Edited in the Categories List
- Iraq Stock Exchange سوق العراق للأوراق المالية Category Edited in the Categories List
- Foreign Trade الميزان التجاري Category Edited in the Categories List
- Real Sector القطاع الحقيقي Category Edited in the Categories List

Few Words About Us

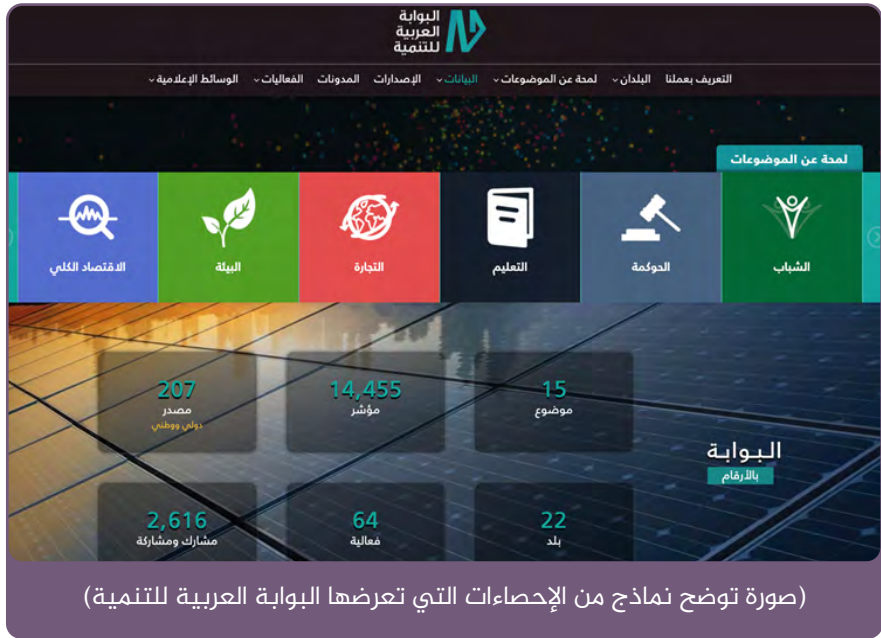
The Central Bank of Iraq Law was issued March 6, 2004. Its objectives are achieving domestic price stability, and promoting a competitive stable financial system. In meeting these objectives the Central Bank will support sustained growth and economic opportunities for the people of Iraq.

Economic and Statistical Data

- Monetary Sector القطاع النقدي
- Financial Sector المالي
- Prices Indicators مؤشرات الأسعار
- Real Sector الحقيقي
- Foreign Trade التجارة الخارجية
- Iraq Stock Exchange سوق العراق للأوراق المالية
- Payments System Indicators مؤشرات نظام المدفوعات

(صورة توضح نماذج من الإحصاءات والبيانات التي يوفرها موقع البنك المركزي بالعراق)

- البوابة العربية للتنمية: وهي مبادرة لمجموعة التنسيق العربية⁹ تضم عشر مؤسسات تنمية وطنية وإقليمية ودولية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. تقدم البوابة تقارير إحصائية عن عدد من الموضوعات المتعلقة بالتنمية، وهي: (الاقتصاد - البيئة - التجارة - التعليم - الحوكمة - الشباب - الصحة الطاقة - العمل - الفقر - المياه - الأمن الغذائي - الجندر - تكنولوجيا المعلومات - الديمغرافيا).



⁹ www.arabdevelopmentportal.com

قواعد بيانات الأمم المتحدة

وتمكّنك البوابة¹⁰ من الحصول على البيانات بشأن الموضوع الذي تبحث عنه وفقاً لأكثر من تصنيف، من ذلك:

- بيانات دولة واحدة أو أكثر من دولة في وقت واحد.

- البيانات وفقاً للمنطقة الإقليمية (تشمل مجموعات البلدان المشتركة جغرافياً أو ثقافياً أو سياسياً).

- البيانات في عام محدد أو عدد من الأعوام.

توفر قواعد بيانات الأمم المتحدة آلية سهلة للبحث في عدد كبير ومهم من القضايا، منها: (السكان - الحسابات القومية للدول - التعليم - سوق العمل - مؤشرات الأسعار والإنتاج - التجارة الدولية - الطاقة - الجريمة - الجندر/ النوع الاجتماعي - التغذية والصحة - العلوم والتكنولوجيا - التمويل - البيئة - السياحة والنقل - المساعدة الإنمائية).



(صورة توضح نماذج من البيانات التي توفرها قاعدة بيانات الأمم المتحدة)

¹⁰ <http://data.un.org>

بوابة البيانات الإحصائية لمصرف التنمية الأفريقي

وهي بوابة إحصائية¹¹ تقدم تقارير عن البلدان الأفريقية في عدد كبير من الموضوعات، منها (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، البنية التحتية، المالية العامة، الإنتاج، الأسعار، الزراعة، الدين الداخلي والخارجي، البيئة، الطاقة، الاقتصاد).

اختر البلد

شمال إفريقيا غرب إفريقيا شرق إفريقيا وسط إفريقيا جنوب إفريقيا

ألمانيا
تونس
جمهورية الكونغو الديمقراطية
ليبيا

مغشقر
مالي
موريتانيا
موزمبيق

ناميبيا
سيشيل
جنوب إفريقيا
سوازيلاند

تنزانيا
زامبيا
زيمبابوي

البيانات حسب الموضوعات

الأسعار إنتاج المالية العامة بنية تحتية بيئة طاقة الإحصاءات القلبية بيئة الزراعة

مصادر المعلومات الجغرافية القومية حكم اجتماعي التغيرات المالية

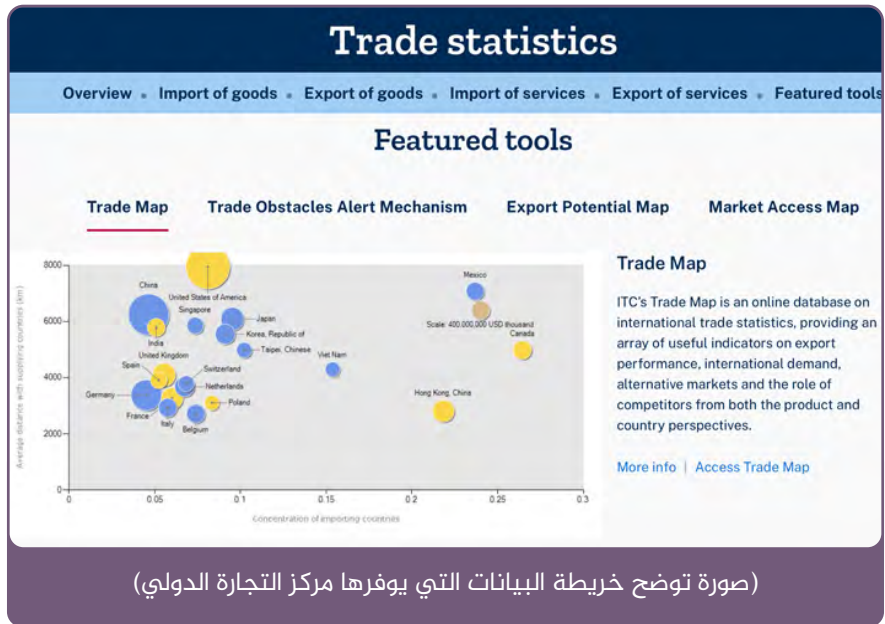
(صورة توضح نماذج من البيانات وخريطة الدول التي تغطيها
بوابة بيانات مصرف التنمية الأفريقي)

¹¹ dataportal.opendataforafrica.org/

قواعد بيانات حركة التجارة الدولية

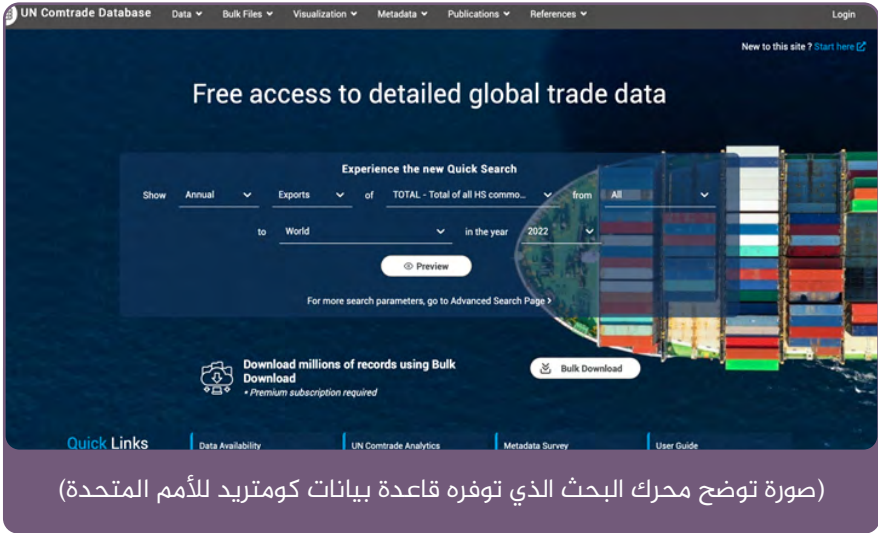
- مركز التجارة الدولي: وهو وكالة متعددة الأطراف ذات ولاية مشتركة مع منظمة التجارة العالمية والأمم المتحدة، ويقدم عبر قسم «الموارد» في موقعه الإلكتروني¹² بيانات خاصة بالتجارة العالمية، تشمل حركة الاستيراد والتصدير بين مختلف بلدان العالم، وخريطة الوصول إلى الأسواق التي تقدم تفاصيل عن التعريفات الجمركية في مختلف بلدان العالم

بجانب ما تقدمه بوابة بيانات الأمم المتحدة من بيانات تفصيلية عن حركة التجارة الدولية، فإن عدداً من قواعد البيانات المتخصصة في حركة التجارة الدولية يقدم أيضاً بيانات تفصيلية يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير، منها:



¹² <https://intracen.org/>

- قاعدة بيانات كومتريد للأمم المتحدة: وهو موقع يقدم تقارير تفصيلية عن حركة التجارة العالمية، وتفاصيل دقيقة عن صادرات كل دولة ووارداتها، ويحتوي¹³ على قسم خاص بالتجارة عبر البحر. كذلك يصدر الموقع كتاباً إحصائياً سنوياً عن إجمالي حركة التجارة العالمية، إضافة إلى تقارير حالة عن حركة البضائع.



¹³ <https://comtradeplus.un.org/>

قواعد بيانات الصحة

العالمي» الذي يعرض بيانات تفصيلية عن البلدان كافة في كثير من المجالات المرتبطة بالصحة، مثل (تلوث الهواء، وعدم المساواة الصحية، والمرأة، والصحة، والقوى العاملة الصحية، والتغذية، وأشكال العدوى المنقولة جنسياً...)

- منظمة الصحة العالمية: ويقدم الموقع في نسخته الإنجليزية¹⁴ قسماً خاصاً بالبيانات، يشتمل على تقارير سنوية عن أبرز الإشكاليات الصحية والأمراض والأوبئة في العالم، ويستعرض تفاصيل عن كل منطقة بالعالم بشكل تفصيلي. كذلك يقدم الموقع «مرصد الصحة



(صورة توضح نماذج من البيانات التي توفرها منظمة الصحة العالمية)

¹⁴ <https://www.who.int/>

الجريدة الرسمية

والإحصاءات المتعلقة بالتجارة
والمستهلكين واتجاهات الأسواق
والتكنولوجيا.

- World Meters

(www.worldometers.info)

وهو موقع متخصص في الإحصاءات
المتعلقة بالسكان والهجرة
والديموغرافيا.

- World Population Review

(<https://worldpopulationreview.com/>)

وهو موقع متخصص في إحصاءات
السكان.

الباحث العلمي (Google Scholar)

هو محرك بحث متخصص في
البحث عن المقالات والكتب وأوراق
المؤتمرات والمطبوعات، ويسمح
بالوصول إلى مجموعة واسعة
من المصادر الأكاديمية والعلمية،
ويتوفر على مصادر لا يمكن الوصول
إليها بسهولة من خلال محركات
البحث التقليدية.

يمكنك البحث عن الموضوعات
التي ترغب في التحقق منها عبر
آلية البحث الأولية بالموقع.

توفّر الجريدة الرسمية أو الرائد
الرسمي أرشيفاً رسمياً لكل القوانين
والقرارات الحكومية الرسمية،
وتشكيلات الحكومات المتعاقبة،
والاتفاقيات الرسمية التي وقعها
الحكومة كافة، وتعد أهم مصدر
لتوثيق القوانين والقرارات الرسمية

ويمكن البحث بالجريدة الرسمية
من خلال الموقع الرسمي لها
عبر الإنترنت، الذي توفره أغلب
الحكومات، أو من خلال قواعد
البيانات المتخصصة التي تحتوي
على الجريدة الرسمية وتوفر
خيارات البحث المتقدمة.

مثال: <https://manshurat.org>

قواعد بيانات إضافية

إلى جانب قواعد بيانات الأمم
المتحدة، ثمة جهود مستقلة من
جهات وهيئات بحثية وشركات
متخصصة، تسهم بدورها في
تقديم بيانات وإحصاءات عن قضايا
مختلفة، أبرزها¹⁵:

- Statista (www.statista.com)

وهي منصة متخصصة في البيانات

¹⁰ يجب مراجعة منهجية كل هذه المؤشرات وقواعد البيانات قبل الاعتماد عليها، والتعرف على آراء الخبراء حول نتائجها

Google Scholar



☒ Articles ☐ Case law

Stand on the shoulders of giants

محرك بحث (Google scholar)

فور النقر للبحث الأولي تظهر لك مجموعة من النتائج التي يمكن تحسينها من خلال الترتيب، وفقاً للتاريخ من الأقدم للأحدث والعكس، أو بالبحث في عام محدد، والاختيار في شكل النتائج بين النصوص على الويب أو نتائج متنوعة بين النص على الويب أو ملفات PDF أو WORD. كما يمكنك تفعيل خاصية التنبيهات لتصلك كل التحديثات الخاصة بموضوع البحث عبر البريد الإلكتروني الخاص بك.

Google Scholar

التغيرات الديموغرافية بأفريقيا

Articles About 159 results (0.08 sec)

Any time Since 2023 Since 2022 Since 2019 Custom range...

Sort by relevance Sort by date

Any type Review articles

☐ Include patents ☒ Include citations

☒ Create alert

Tip: Search for English results only. You can specify your search language in Scholar Settings.

دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب جامعة إفريقيا العالمية داخعية repository.sustech.edu - محسوب سحر عبداللطيف الشري - 2023 ... المتغيرات الديموغرافية ، وتحقيق هذا الهدف استخدم فيه المنهج الوصفي الارتباطي بطريقة العينة العشوائية العنقودية (التقريب) التي تنسب هذا النوع من الدراسات التربوية ، ومن الأدوات التي ... ☆ Save 50 Cite 20 [PDF] sustech.edu

قلق المستقل وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى الطلاب الجامعي بالتطبيق على طلاب جامعة إفريقيا العالمية dspace.iaa.edu.sd - سارة عبد الجليل الأمين - 2017 قلق المستقل وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى الطلاب الجامعي بالتطبيق على طلاب جامعة إفريقيا العالمية ... قلق المستقل وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى ... ☆ Save 50 Cite Related articles 20 [PDF] iaa.edu.sd

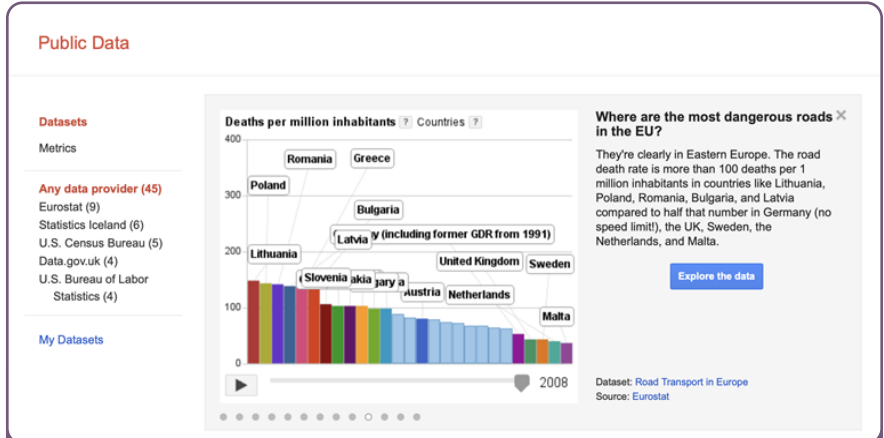
المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الحلقة الثالثة لمرحلة الاساس وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية بمدينة الخرطوم - أطاع الخرطوم شرق dspace.iaa.edu.sd - خديجة محجوب لفضل المولى - 2020 The study aimed at finding out the prevalence of behavioral problems among the students of the third cycle in the basic school in Khartoum Locality- Khartoum East Sector and its ... ☆ Save 50 Cite Related articles 20

صورة توضح نتائج البحث عبر Google scholar

Google Public Data Explorer

وبمجرد اختيار مجموعة بيانات، يمكن تخصيص البيانات وتصفيتها، لإنشاء رسوم بيانية تفاعلية يمكن تضمينها في المواقع الإلكترونية أو مشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي.

هي بوابة معلوماتية من غوغل تمكنك من البحث عن البيانات في مجالات واسعة، مثل الديموغرافيا والصحة والاقتصاد والبيئة، اعتماداً على مجموعة كبيرة من قواعد البيانات العامة، ومنها: البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، والاتحاد الدولي للاتصالات، وغيرها.



صورة توضح نتائج البحث عبر Google Public Data Explorer

Google Dataset Search

هي قاعدة بيانات مقدمة من غوغل، تقدم تجربة أفضل في تصفية النتائج استناداً إلى الأنواع المطلوبة من البيانات، ما يقدم نتائج أفضل في حال البحث عن بيانات ضخمة أو معمقة.

قوانين الحق في الحصول على المعلومة

يمكن للصحفيين في عدد من البلدان التي تقرّ قوانين تنظم حق الحصول على المعلومة أن يستفيدوا من تلك القوانين للحصول على مزيد من الوثائق والبيانات، ومن أبرزها في النطاق العربي: المغرب، والأردن، وتونس.

- المغرب: وفقاً للمادة 27 من الدستور، والقانون رقم 31/13، توفر المملكة المغربية حق الوصول إلى المعلومات التي تحتفظ بها الإدارات العامة والمؤسسات والهيئات المنتخبة التي تقدم الخدمة العامة، على ألا تكون تلك المعلومات منشورة بشكل طبيعي، فيمكن التقدم للحصول عليها بعدة طرق أيسرها من خلال هذا الرابط: (www.chafafiya.ma)

- الأردن: وفقاً للقانون رقم 47 لعام 2007 يحق للصحفي أن يتقدم بطلب للحصول على المعلومة

SIPRI

تحتوي قاعدة بيانات SIPRI لنقل الأسلحة على معلومات عن عمليات نقل الأسلحة التقليدية الرئيسية جميعها من عام 1950 إلى آخر سنة تقويمية كاملة، بما يشمل موردي الأسلحة التقليدية الرئيسية ومنتجاتها، والأسلحة التي جرى تصديرها أو استيرادها من قبل موردين أو مستلمين محددين، وتغيرات العلاقات بين مختلف الموردين والمستلمين بمرور الوقت، والمصادر التي تزود البلدان المتنازع عليها بالأسلحة، ولوائح مراقبة الدول لصادرات الأسلحة الخاصة بها.

OpenCorporates

وهي قاعدة بيانات خاصة بملكية الشركات في العالم وأبرز عقودها ومعاملاتها، تمكنك من تتبع ملكية

التي يبحث عنها، ليتلقى الرد خلال ثلاثين يوماً من تقديم الطلب، ويمكن للجهات المسؤولة رفض الطلب معلة الأسباب، ويعد عدم الرد خلال الفترة المحددة رفضاً غير مسبب.

- تونس: يكفل القانون رقم 22 لعام 2016 الحق في التقدم بطلب للحصول على المعلومة من المؤسسة المعنية بشكل مباشر من خلال هذا النموذج:



ينبغي التنبيه على أنه ورغم وجود هذه القوانين، فإن الصحفيين والمواطنين قد يواجهون من الناحية العمليّة صعوبات وتعقيدات متنوعة في الحصول على المعلومات، وتعتأ من قبل بعض السلطات التي تحاول احتكارها.

الفصل الخامس

مدونة السلوك والأخلاقيات

سياسات الشفافية

• في حال كان الكشف عن المصدر يهدد السلامة الشخصية لأحد الأفراد أو المؤسسات، ينبغي تقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات والتفاصيل التي تعزز الثقة بالعملية.

• استعمال المصادر الأولية متى توفرت، وعدم اللجوء إلى المصادر الثانوية إلا عند الضرورة ومع تعليل اللجوء لهذا الخيار¹⁷.

• إثبات محاولة الوصول إلى المصادر المعنية بموضوع التدقيق جميعها وعدم الاقتصار على مصدر واحد إلا إذا تعذر الوصول إلى سواه.

• الكشف عن أي مصالح موجودة أو محتملة، تربط المصادر بموضوع التدقيق، وذلك لتمكين الجمهور من استحضار هذه المصلحة وإمكانية تأثيرها في الحكم على نتيجة التدقيق.

(2) الشفافية في مصادر التمويل والتنظيم¹⁸:

• الإعلان عبر الموقع الرسمي للمؤسسة المتخصصة في التدقيق عن مصادر تمويلها (تُلزم عدد من

يستدعي المحتوى الخاص بالتدقيق في التصريحات والبيانات الرسمية أعلى درجات الشفافية مع الجمهور، بل إن الشفافية تعدّ أحد الشروط الوجودية في سياق الحديث عن محتوى التدقيق، وذلك على مستويين اثنين:

- الشفافية في المواد المنشورة.
- الشفافية في التمويل والتنظيم.

(1) الشفافية في المواد المنشورة

يسهم التدقيق في صحة البيانات والتصريحات الرسمية في نشر ثقافة الشفافية، ويعزز التوعية بأهمية تحصين الفضاء العام من المعلومات الخاطئة والمضللة، وهو ما يحتم انضباط هذه العملية بحزمة قواعد أساسية:

• الإعلان عن المصادر المستخدمة في عملية التدقيق مع تقديم روابط تسمح بالوصول إلى تلك المصادر والتأكد من صحة نتيجة التدقيق¹⁶.

¹⁶ <https://ifcncodeofprinciples.poynter.org/know-more/the-commitments-of-the-code-of-principles>

¹⁷ European Code of Standards for Independent Fact-Checking Organizations, European Fact-Checking Standards Network (EFCSN); August 2022. Link: <https://eufactcheckingproject.com/app/uploads/2022/10/EU-CODE-EFCSN-.pdf>

¹⁸ <https://ifcncodeofprinciples.poynter.org/know-more/the-commitments-of-the-code-of-principles>

• الاستناد إلى معايير موحدة في عمليات التدقيق جميعها، وعدم التكلفة أو التهاون في تطبيق تلك المعايير وفقاً لطبيعة الجهة موضوع التدقيق، وعدم اختيار موضوعات التدقيق من معسكر سياسي واحد وعند العمل عليها.

• اتباع المسار نفسه في إجراء عملية التدقيق والوصول إلى الخلاصات في الحالات جميعها.

• عدم إبرام أي اتفاق أو شراكة أو الدخول في أي عمل مشترك مع هيئة سياسية أو حزب، حفاظاً على الاستقلالية وعدم تضارب المصالح.²⁰

• عدم جمع أي من أفراد فريق التدقيق بين هذا العمل وأي ارتباط وظيفي مع أي جهة سياسية أو حكومية.

• الإعلان عن أي علاقة تربط بين الصحفي القائم بالتدقيق ومصادره، سواء أكانت علاقة مصلحة أم أي نوع آخر من العلاقات.

• عدم التصريح بمواقف سياسية بشأن الموضوعات التي خضعت للتدقيق باستثناء المواقف المناصرة للدقة والشفافية.

المنظمات الدولية أعضائها بإعلان كل مصدر يوفر لها أكثر من 5 بالمئة من مداخلها، ومن أبرز تلك المنظمات الشبكة الدولية لتدقيق الحقائق (IFCN).

• منصات التدقيق التابعة لمؤسسات إعلامية يجب أن تنشر بيانات واضحة عن الجهة المالكة للمنصة.

• نشر معلومات شاملة وواضحة عن الهيكلية الداخلية للمنصة وطريقة اتخاذ القرار التحريري فيها.

• نشر بيانات مفصلة عن الخلفيات المهنية للأشخاص المؤثرين في اتخاذ القرار التحريري.

• إتاحة وسائل سهلة للتواصل بين الجمهور وأفراد فريق التدقيق¹⁹.

سياسات النزاهة ومكافحة الانحياز

من الآثار التي تسعى منصات التدقيق لإحداثها مكافحة انتشار المضامين التي تفتقر إلى النزاهة أو تروج لمعلومات مقدمة بطريقة منحازة، وهو ما يستدعي:

¹⁹ <https://cutt.us/about-tafnied>

²⁰ European Code of Standards for Independent Fact-Checking Organisations, European Fact-Checking Standards Network (EFCSN); August 2022. Link: <https://eufactcheckingproject.com/app/uploads/2022/10/EU-CODE-EFCSN-.pdf>

• قدر ممكن من التفصيل أمام الجمهور.

• اعتماد نظام عمل يقوم على التفاعل بين عناصر الفريق والمراجعة المتبادلة، لتفادي أثر الميولات والتحيزات الشخصية.²³

• الاحتكام إلى معايير المصلحة العامة والأهمية وحجم الانتشار في اختيار الموضوعات التي تخضع للتدقيق.²⁴

• نشر الأدلة التي توصل إليها فريق التدقيق جميعها، سواء تلك التي تدعم خلاصة عملية التدقيق أو التي تعارضها.

• التعامل مع الأدلة والحجج بمعايير التدقيق نفسها، سواء أكانت تؤكد الخلاصة النهائية أم تحدها.²⁵

• في حال طلبت جهة أو مصدر إجراء تدقيق بشأن بيانات أو تصريحات ما، فإنه ينبغي التواصل

• الامتناع التام عن أي دعاية أو توجيه للناخبين، سواء على منصات مؤسسة التدقيق أو الحسابات الشخصية للعاملين بها، واعتماد سياسات داخلية تمنع أفراد فريق التدقيق من التعبير عن آراء سياسية مرتبطة بالموضوعات التي تخضع للتدقيق.²¹

سياسات الموضوعية

تسعى عمليات التدقيق في التصريحات والبيانات الرسمية إلى تصحيح الاختلالات التي يمكن أن تنجم عن تقديم المسؤولين والهيئات الرسمية وغيرهم تصريحات وبيانات مباشرة يشوبها الغلط، أو عن نشرها عبر وسائل الإعلام، إلا أن ذلك يجب أن تراعى فيه سياسات الموضوعية كاملة، ومنها:

• بسط المنهجية والطرق المستعملة في التدقيق بأقصى

²¹ European Code of Standards for Independent Fact-Checking Organisations, European Fact-Checking Standards Network (EFCSN); August 2022. Link: <https://eufactcheckingproject.com/app/uploads/2022/10/EU-CODE-EFCSN-.pdf>

²² International Fact-checking Network, Code of Principles, <https://ifcncodeofprinciples.poynter.org/know-more/the-commitments-of-the-code-of-principles>

²³ <https://www.scientificamerican.com/article/the-psychology-of-fact-checking1/>

²⁴ European Code of Standards for Independent Fact-Checking Organisations, European Fact-Checking Standards Network (EFCSN); August 2022. Link: <https://eufactcheckingproject.com/app/uploads/2022/10/EU-CODE-EFCSN-.pdf>

²⁵ European Code of Standards for Independent Fact-Checking Organisations, European Fact-Checking Standards Network (EFCSN); August 2022.

واحدة على الأقل من طرف شخص مختلف عمن أعدّه؛ تحريماً للدقة والشمول.

• تقديم نتائج عملية التدقيق بلغة دقيقة وواقعية، وتجنب أسلوب الإثارة. يفرض مبدأ الإنصاف على الصحفي استعمال الخطاب والأسلوب والتأطير الذي يحقق أكبر قدر من الدقة، وتجنب كل ما من شأنه التلاعب بذهن المتلقي أو فرض وجهة نظر معينة عليه.

• الدقة في تحرير العناوين والملخصات التي ترافق الروابط، وتجنب التضليل أو التمييز لاستدراج المستخدم سعياً وراء القراءات أو زيادة التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي.

سياسات التصحيح

عندما يُنشر المحتوى على أي وسيلة إعلامية، يصبح جزءاً من «الحيز العام»، وهو ما يفرض على المؤسسة صاحبة الملكية الفكرية إشعار المجتمع بشأن أي تعديل أو حذف لهذا المحتوى²⁶، وذلك عبر:

مع تلك الجهة لطلب ما يتوفر لديها من أدلة.

• إعلام الجمهور بالمعايير المتبعة في اتخاذ قرارات الاستجابة لطلبات التدقيق، ومساعدتهم في فهم المعايير التي تؤهل موضوعاً ما لاهتمام المنصة بالتعامل معه²⁶.

سياسات الدقة والشمول

تتطلب عملية التدقيق أعلى درجات الدقة والشمول في إنتاج المحتوى الصحفي، ما يستدعي الالتزام بإجراءات صحفية أساسية في أثناء العمل، ومنها:

• عند الاستعانة بخدمات الخبراء وآرائهم، ينبغي إثبات كفاءتهم في التخصص الذي استعين بهم فيه²⁷.

• تطوير الأدوات التقنية الخاصة بالتدقيق وتحديثها وتدريب الفريق عليها بشكل مستمر.

• الحرص على إخضاع المحتوى الخاص بالتدقيق لعملية مراجعة

²⁶ European Code of Standards for Independent Fact-Checking Organisations

²⁷ European Code of Standards for Independent Fact-Checking Organisations, European Fact-Checking Standards Network (EFCSN); August 2022. Link: <https://eufactcheckingproject.com/app/uploads/2022/10/EU-CODE-EFCSN-.pdf>

²⁸ دليل «أخلاقيات الصحافة في العصر الرقمي»، معهد الجزيرة للإعلام (٢٠٢٢)، ص ٣١.

• توفير صفحة أو نافذة خاصة بتلقي تنبيهات القراء وطلبات التصحيح.

• تحديد سياسات تضمن المساءلة الداخلية لمنصة تدقيق المعلومات تتعلق بعمليات التدقيق التي يثبت خطأها لضمان عدم تكرار الخطأ.

الضوابط الأخلاقية في عمليات تدقيق المعلومات

• دقة خلاصات عملية التدقيق وصوابها لا يعفيان من استحضار الانعكاسات السلبية المحتملة التي قد تترتب على نشرها، مثل الآثار الممكنة لعمل التدقيق على ثقة الجمهور في السياسة والسياسيين والمؤسسات الإعلامية التي تنشر البيانات والتصريحات الصادرة عن المسؤولين.

• الوعي بالآثار السلبية المحتملة لا يعني التردد في الإقدام على عملية التدقيق أو الإحجام عن كشف الأخطاء، بل ينبغي الانتباه إلى الأساليب والتعبيرات والنبرة التي ينشر بها التدقيق، ضماناً لتصحيح الخطأ مع مراعاة الصالح العام.

• المبادرة إلى التصحيح فور التأكد من وقوع خطأ يتعلق بعملية التدقيق، مع الحرص على وصول التصحيح إلى الجمهور الذي استهلك المحتوى الخاطئ. أما في حال كان الخطأ لغوياً أو إملائياً فلا داعي للإعلان عن التصحيح.²⁹

• إذا كان المحتوى المتضمن للخطأ غير قابل للتصحيح، فينبغي نشر نسخة مصححة بالقلب ذاته وعبر القنوات ذاتها؛ لضمان وصوله إلى المستخدمين أنفسهم الذين اطلعوا على الخطأ.

• وضع سياسات داخلية واضحة خاصة بالتصحيح مع نشرها للعموم، وتوضيح معايير الإقدام على التصحيح من عدمه، وتعريف ما هو الخطأ المستوجب للتصحيح ودواعي عدم الاستجابة لمطالب التصحيح.

• لقاعدة الإخبار بحدوث تصحيح في بداية المحتوى، لا في نهايته، التي باتت تحظى بشبه إجماع في الصحافة الرصينة، أولوية أعلى في محتوى التدقيق: «صحح أخطاءك علناً كما تصحح أخطاء الآخرين عبر التدقيق العلني»³⁰.

²⁹ European Code of Standards for Independent Fact-Checking Organisations, European Fact-Checking Standards Network (EFCSN); August 2022. Link: <https://eufactcheckingproject.com/app/up-loads/2022/10/EU-CODE-EFCSN-.pdf>

³⁰ Fact-Checking the Fact-Checkers, <https://www.poynter.org/fact-checking/2015/fact-checking-the-fact-checkers/>

المعطيات الشخصية وحمايتها، وإن تعلق الأمر بشخصيات عمومية، درءاً لتعرضهم، هم أو أفراد أسرهم، للتنمر أو التحرش أو المضايقة.

• الوقوف على وجود خطأ في تصريحات أو بيانات أدلى بها مسؤول سياسي، لا يعني حرمانه من حق الرد، بل ينبغي تمكين كل الأشخاص والمنظمات الذين تعرضوا للانتقاد أو كانوا مصدرًا لتصريحات غير صحيحة أو غير دقيقة، من حق الرد والتوضيح.

• ممارسة التدقيق لا تُسقط الواجب الإنساني تجاه الأشخاص والمسؤولين الذين هم موضوع عملية التدقيق، وكشف وجود تلاعب أو تزيف أو تضليل لا يعني التخلي عن الحس الإنساني، بل يلزم دائماً احترام إنسانية من نكتب عنهم، وعدم التعاطي معهم بوصفهم موضوعات وحسب.

• يمكن لعمليات تدقيق البيانات والتصريحات الرسمية أن تعرض القائمين عليها لمضايقات أو خطوات انتقامية؛ لذا ينبغي العمل على تدريب الفريق المختص في التدقيق على الحماية من أخطار التحرش أو الاستفزاز أو المضايقة وطرق مواجهة مثل هذه الظروف والإبلاغ عنها والتعامل معها.

• ينبغي استحضار واجب تعزيز الثقة في الحقائق وفي المؤسسات والممارسات المرتبطة بالديمقراطية وتدبير الشأن العام، مثل الانتخابات والصحافة، وتجنب تحويل كشف زيف التصريحات والبيانات الرسمية إلى أداة لضرب هذه الثقة وتعميم الأحكام.

• عند نشر خلاصات التدقيق من بيانات أو تصريحات رسمية، ينبغي إخفاء الهوية أو الصورة الخاصة بأي شخص يمكن لعملية التدقيق أن تهدد سلامته الشخصية أو تسيء إليه، عدا المسؤول الفعلي عن الخطأ، بشرط أن يسبق ذلك محاولة التواصل معه ومنحه الحق في الرد والتوضيح.

• إذا استعينَ بالمحتوى الذي ينتجه مستخدمو الإنترنت والأشخاص العاديون (غير المسؤولين)، فإنه ينبغي تجنبهم كشف هوياتهم أو تعريضهم لاهتمام الرأي العام بلا مبرر.

• إذا تطلبت عملية التدقيق الاستعانة بأشخاص فُضّر، فإنه ينبغي التزام أعلى درجات الاحتياط والحرص على حماية خصوصيتهم.

• التدقيق وكشف الزيف أو الخطأ في بيانات وتصريحات رسمية لا يعني استباحة الحياة الخاصة للآخرين، بل ينبغي إخفاء

الفصل السادس

كيف تُدمَجُ آليات تدقيق المعلومات داخل غرف الأخبار؟

الفصل من الدليل أن نشير إلى نطاق عمل مدققي المعلومات في غرف الأخبار، وأشكال تدقيق المعلومات قبل النشر، وأساسيات إنشاء وحدة تدقيق معلومات داخل غرف الأخبار، وشكل علاقة مدقق المعلومات مع المحررين ومنتجي الأخبار من جانب، ومع مشرف التحرير من جانب آخر.

هل نهتم بنقل المعلومات عن المصدر أم بدقة المعلومات التي يقولها المصدر؟

تتبنى كثير من غرف الأخبار ممارسات مهنية تهدف إلى نقل التصريحات عن المصدر ونسبتها إليه، من دون اعتبار لدقة مضمون تلك التصريحات وسياقها.

ففي مثال واضح على قصور هذه الممارسة، حين نقلت وسائل إعلام عدة تصريحات أدلى بها مجند بالجيش الإسرائيلي عن قطع مقاتلي حماس لرؤوس الأطفال خلال هجوم الحركة على مستوطنات غلاف غزة يوم 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، نقلت وسائل الإعلام التصريح على لسان

تزامن التطور السريع في غرف الأخبار وتصاددت المنافسة بينها مع تفاقم حالات اضطراب المعلومات التي تؤثر بشكل بالغ على دقة ما تنشره وسائل الإعلام، وقد أدت هذه المنافسة إلى زيادة الضغط على وسائل الإعلام التي من المفترض أن تتوخى الدقة وتقاطع المصادر بوصف ذلك أحد مقومات تقييم الأخبار قبل نشرها، ولكن في كثير من الحالات كانت تقع في الخطأ وتنشر أخباراً غير دقيقة بهدف المنافسة والانتشار السريع على شبكات التواصل الاجتماعي.

تضاف إلى ذلك الأجندات التي تستبطنها بعض وسائل الإعلام، فتروج لمعلومات مضللة بهدف التأثير في توجهات الرأي العام، ولهذا انعكاسات سلبية على جودة المعلومات في الفضاء العام، وزعم أن من المفترض أن تلعب وسائل الإعلام في ضمان ذلك دوراً أساسياً، فإنها باتت تسهم في تفاقم اضطراب المعلومات وانعكاساته السلبية على المجتمع.

من هنا كانت الحاجة الماسة لإدخال آليات تدقيق المعلومات إلى غرف الأخبار. نحاول في هذا

الصحفيون تحت ضغط السبق الخبري والمنافسة على النشر، ولا سيما أن الأخبار العاجلة في الغالب لا يكون لها روايات سابقة يمكن أن تؤكد لها أو تنفيها، لذلك فإن مدققي المعلومات ما قبل النشر يعملون على التدقيق فيما يلي:

1. التأكد من أن الخبر تم الحصول عليه من مصدر أصلي، وليس من مصدر ثانوي.

2. في حال استحالة الوصول إلى المصدر الأصلي للمعلومة، فينبغي العمل على توثيقها من مصدرين ثانويين مستقلين وجدريين بالحصول على المعلومة وتأكيدها

3. في حال كان الجمهور هو مصدر الخبر عبر منصات التواصل الاجتماعي، فيتم التأكد من الوصول إلى المصدر الأول للخبر، والتحقق من هويته ومدى مصداقيته، وجدارته بالحصول على المعلومة.

4. التحقق من السياق الزمني والمكاني والموضوعي للمعلومة، والتأكد من عدم نشر معلومة مغلوطة السياق.

5. إذا اعتمدت المعلومات على

جندي موجود بمكان الواقعة، إلا أن أغلب غرف الأخبار التي نقلت الخبر لم تهتم بالتحقق من دقة ما ورد في التصريح من معلومات، وهل هذا المصدر مؤهل للإدلاء بتلك المعلومة أم لا، ولم تبحث عن مصادر أكثر موثوقية للتحقق من دقة المعلومة، ومع بدء منصات تدقيق المعلومات في كشف زيف الادعاء، اضطرت غرف الأخبار للتراجع عن تلك الرواية؛ لذلك فإن توظيف وسائل الإعلام في نقل الروايات المضللة والاكتفاء بإعادة نشرها بدقة يوضح أهمية التحقق ليس فقط من دقة نقل المعلومات عن مصادرها الصحيحة، ولكن أيضاً التحقق من مدى دقة المعلومات التي تأتي في تصريحات المصادر بما فيها الحكومات، وتطبيق الإجراءات اللازمة للتأكد من أنها لا تحتوي على أي نوع من التضليل أو المغالطة.

أشكال تدقيق المعلومات ما قبل النشر

الأخبار العاجلة

أبرز التحديات التي تواجه الصحفيين في غرف الأخبار هي التعامل مع الأخبار العاجلة؛ إذ يقع

- تدقيق مصادر المعلومات، والتأكد من أن كل معلومة قد نُسبت إلى مصدر معلوم وأصلي.

- التأكد من الترابط السليم بين المعلومات وسياقاتها في القصة.

- التأكد من دقة الأرقام والتواريخ وأرقام القوانين والقرارات الواردة بالقصة.

- التأكد من دقة الأوصاف والأدوار للمصادر المختلفة بالقصة.

- التأكد من دقة النصوص المقتبسة والمنقولة.

- التأكد من دقة نقل التصريحات، والاطلاع على التسجيلات الأصلية للتصريحات الخاصة ومطابقتها مع النصوص المحررة.

- التأكد من دقة المواد المرئية والمسموعة.

- التأكد من احترام حقوق الملكية الفكرية.

- الحصول على إجازة المستشار القانوني لأي مادة قد يترتب عليها موقف قانوني أو مساءلة أو حقوق

مواد مرئية (صور - فيديوهات - تسجيلات صوتية) فينبغي التأكد من أنها حديثة وغير مغبرة أو مخلقة بتقنيات الذكاء الاصطناعي

6. التواصل مع مصادر متعددة مرتبطة بالحدث أو ميدانية لتأكيد الخبر ما أمكن ذلك وتحقق قاعدة تقاطع المصادر.

7. يجب تقديم معيار الدقة على السرعة والسبق الصحفي، ولا يجب نشر أي خبر لم يؤكّد من مصادر موثوقة، وفي حال عدم اكتمال سياق الخبر، مع التأكد من تفاصيل أولية من مصادر موثوقة، يجب النشر بشفافية وإخبار الجمهور بأن الوسيلة الإعلامية لم تتحقق من الخبر بشكل كامل.

8. متابعة تطورات الحدث بعد النشر، وتصحيح أي خطأ تم نشره.

القصص والتحقيقات الصحفية

يهدف تدقيق المعلومات في القصص والتحقيقات الصحفية قبل النشر إلى ضمان دقة المعلومات وتوضيح سياقاتها الضرورية بشكل وافٍ. وفي سبيل ذلك يجب على مدقق المعلومات الالتزام بما يلي:

الإعلامية الكبرى، وهي منهجيات رغم بعض الاختلافات فيما بينها، فإنها تتفق في المقاصد والقواعد الأساسية التي تقوم عليها؛ لذلك يمكن لمنصات التدقيق أن تتبنى منهجية محددة من بين تلك المنهجيات المعتمدة لتدقيق المعلومات وتكييفها بما يتلاءم مع خصوصياتها، أو أن تعمل على بناء منهجيتها الخاصة وفقاً للقواعد العامة والكلية لتدقيق المعلومات وبمشاركة خبراء في المجال.

يمكن للمؤسسات التي ترغب في بناء منهجيتها الخاصة أو الاستعانة بمنهجيات مهنية رصينة في عمليات تدقيق المعلومات لمراحل ما قبل النشر، الاطلاع على دليل التحقق من المحتوى الرقمي للتغطيات العاجلة الذي أطلقته مركز الصحافة الأوروبي عام 2014³¹، ودليل تدقيق المعلومات الذي أصدرته مؤسسة الكندية عام 2022³²، ودليل التحقق من عمليات التضييل والتلاعب الإعلامي، الذي أصدره معهد الجزيرة عام 2020 بالتعاون مع المركز الأوروبي للصحافة، مع ضرورة التوضيح للجمهور سبب اعتمادها منهجية تتبناها مؤسسات أخرى.

نشر وفقاً لقوانين البلد محل النشر

- تدقيق عمليات تحليل البيانات (تدقيق منهجية التحليل والنتائج والرسوم البيانية المعبرة).

- التأكد من دقة الترجمات واللهجات المحلية إذا وجدت.

- توثيق كل الأدلة التي يُتَوَصَّل إليها خلال عملية التدقيق.

أساسيات إنشاء وحدات تدقيق المعلومات بغرف الأخبار

أولاً- المنهجية

تحديد منهجية المؤسسة عامل أساسي لضمان جودة عمليات تدقيق المعلومات اليومية، فضلاً عن كونها ضابطاً لشكل العلاقة وحدودها بين وحدة تدقيق المعلومات وبقية مكونات غرفة الأخبار، وهي تمثل مرجعاً لعمل مدققي المعلومات.

تتعدد منهجيات تدقيق المعلومات التي تستخدمها المؤسسات

³¹ European Journalism Centre, Verification Handbook

<https://s3.eu-central-1.amazonaws.com/datajournalismcom/handbooks/Verification-Handbook-1.pdf>

³² The Truth in Journalism, Fact-Checking Guide <https://thetijproject.ca/guide/introduction/>

ثانياً - الصلاحيات

رغم تباين حدود صلاحيات مدققي المعلومات داخل غرف الأخبار في عدد من منهجيات تدقيق معلومات ما قبل النشر في مؤسسات كبرى، فإن أغلب المنهجيات اتفقت على أن مدققي المعلومات مسؤولون مسؤولية كاملة عن دقة المحتوى المُجاز من جانبهم.

فبينما يعتقد كثير من المحررين والمراسلين أن مدققي المعلومات هم مراقبون على المواد التحريرية، يجب أن ننظر هنا لمهمة مدقق المعلومات على أنه مدافع رئيسي عن دقة المواد التحريرية التي ينتجها المحررون وجودتها؛ لذلك يجب على مدققي المعلومات أن يحصلوا على الصلاحية الكاملة للاطلاع على التفاصيل كافة المتعلقة بالقصة التي يعملون على تدقيقها، التي تشمل:

- النص الكامل للمادة الخبرية موضحة بالمصادر الكاملة للمعلومات.

- التسجيلات الكاملة لتصريحات المصادر حتى ولو كانت المصادر سرية أو يوجد قرار تحريري بتجهيلها، سواء أكانت التصريحات

عبر البريد أم عبر التسجيلات الصوتية أو المرئية، أم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

- نسخ من ملفات الأدلة كافة ومراحل العمل بما في ذلك نسخ من تحليل البيانات وغيرها.

حصول مدققي المعلومات على كل المواد والملفات يضمن قدرتهم على تدقيق المعلومات بشكل كامل ومنهجي، ويضمن دقة العمل بشكل كامل مع تجنّب الأخطاء؛ لذلك فإن من صلاحيات مدققي المعلومات أن يطلبوا من المحرر أي إيضاحات يرونها ضرورية لعملية تدقيق المعلومات.

يقدم مدققي المعلومات تقريراً نهائياً بنتيجة عملية تدقيق المعلومات، ويجب أن يشمل جانبين أساسيين:

- كل الأخطاء التي تم رصدها، وإرفاقها بالمعلومات الصحيحة التي تم التوصل إليها، ليعمل المحرر مجدداً على تصحيح أخطائه.

- توضيح إذا ما كانت الأخطاء التي تم رصدها يمكن تصحيحها بما لا يؤثر في السرد العام للقصة

بمدققي معلومات خارجيين، وهنا تكون صلاحية مدققي المعلومات متوقفة عند حدود تقديم التقرير النهائي بإجازة النشر أو بكشف الأخطاء وطلب تصحيحها، بينما يكون القرار النهائي بشأن تقرير مدققي المعلومات لدى رئيس التحرير أو الشخص المسؤول عن إدارة التحرير، الذي يتحمل بدوره المسؤولية عن قرار النشر.

ولا يتعلق دور مدققي المعلومات بتقديم مقترحات تحريرية أو بما يخص بناء القصة أو أسلوب السرد أو زاوية الموضوع أو غيرها من النقاط التي تكون من مسؤولية الصحفي والمحرر، إلا إذا كانت الملاحظات تتعلق بدقة المعلومات، كأن يكون أسلوب السرد مثلاً قد أخل بالعلاقة بين المعلومات وسياقها، أو أدى إلى استنتاجات غير دقيقة.

ثالثاً - العلاقات داخل دائرة العمل

يرتبط عمل مدققي المعلومات عادة بطرفين:

الصحفية، أم أن الأخطاء تطعن في الفرضية الأساسية للقصة الصحفية وبناءً عليه يجب إعادة النظر في القصة بشكل كامل.

تتباين منهجيات تدقيق المعلومات بشأن صلاحية اتخاذ القرار النهائي فيما يخص تقرير تدقيق المعلومات؛ فبعض المنهجيات الصارمة³³ ترى أن تقرير قسم تدقيق المعلومات بشأن المادة الصحفية ملزم تحريراً، وأنه لا يمكن نشر المادة إلا بعد الاستجابة لملاحظاته. وفق هذه المنهجية يجب أن يكون رئيس البحث -رئيس قسم تدقيق المعلومات- هو صانع القرار النهائي بشأن المسائل الواقعية في المنشور؛ وبهذا المعنى، فإنه يعمل بشكل منفصل عن معظم فريق التحرير. ومن خلال الحفاظ على هذا الاستقلال التحريري، فإنه يحافظ على المسافة الضرورية بين قسم التحرير وقسم التحقق، ومن ثم التمسك بمبدأ «التحقق ثنائي المستوى».

في المقابل، فإن عدة مؤسسات لا تتبنى إنشاء قسم تدقيق معلومات داخلي، وتكتفي بالاستعانة

³³ انظر مثلاً: مبادرة «مشروع الحقيقة في الصحافة» (The Truth in Journalism Project)

- المحرر الذي أنتج الخبر أو القصة الصحفية.
- المشرف المسؤول عن عملية النشر.

توثيقها بشكل أعمق، فإن كثيراً من المنهجيات الرصينة تسند القرار النهائي إلى رئيس قسم تدقيق المعلومات بالمؤسسة ليفصل بين مدقق المعلومات والمحرر، ليكون قراره ملزماً لكليهما.

بينما تسند بعض المنهجيات القرار النهائي إلى رئيس التحرير أو المشرف التحريري المناوب في ذلك الوقت.

للفصل بين الشككين، يجب أن تنص المؤسسة في دليل تحريرها بشكل واضح على حدود صلاحيات مدققي المعلومات والمحررين، وآلية الفصل بينهم في حال الخلاف في وجهات النظر، وما هو المستوى التحريري المخوّل باتخاذ القرار في تلك الحالات.

تبدأ مهمة مدققي المعلومات في مرحلة متأخرة؛ إذ لا يتدخلون في مرحلة اقتراح الأفكار أو مناقشتها بين المحرر والمشرف المسؤول، ولكن تبدأ مهمتهم بعد الانتهاء من إنتاج القصة الصحفية بشكل كامل، والوصول إلى الشكل النهائي القابل للنشر والمجاز تحريرياً.

يقدم مدققو المعلومات تقاريرهم النهائية إلى كل من المحرر والمشرف المسؤول، وتكون العلاقة مستمرة بين الأطراف الثلاثة؛ لذلك يجب على مدقق المعلومات الحفاظ على شكل جيد من التواصل مع المحرر ومع المشرف المسؤول، وكذلك الانفتاح للنقاش قبل إصدار أحكام نهائية على دقة القصة الصحفية أو بعض عناصرها، ومراعاة الحساسية التي قد تتولد لدى المحررين تجاه مدققي المعلومات ودورهم ونطاقه.

في حال الخلاف بين المحرر ومدقق المعلومات على تقييم الأخير لدقة معلومة ما أو إمكانية

الحرب الإسرائيلية على غزة 2023.. دراسة حالة عن أثر التضليل السياسي

تقريراً معمقاً عن ادعاء أطلقتته وسائل إعلام إسرائيلية وأميركية وتبعه تبناً علنيّاً من الرئيس الأميركي جو بايدن، يفيد بأن مقاتلي حماس قتلوا أطفالاً وقطعوا رؤوسهم في مستوطنات غلاف غزة خلال العملية التي شنتها الحركة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وقد تبنت وسائل إعلام غربية عديدة ذلك الادعاء بلا تحقّظ ولا تدقيق.

كشفت وكالة سند في التقرير الذي حللت خلاله أكثر من 30 ألف تفاعل من حوالي 25 ألف حساب على منصة "إكس" - تويتر سابقاً - في غضون 4 ساعات من نشر التغريدة الأولى التي أطلقت الرواية، أن الشبكة التي نشرت الرواية يقع مركزها في الولايات المتحدة الأميركية، تليها مباشرة الهند وإسرائيل والمملكة المتحدة. في وسط هذه الشبكة يقبع حساب (@HenMazzig) الذي استطاع من خلال نشاطه الحصول على أكثر من ثلاثة ملايين مشاهدة في الساعات الأولى من التغريدة، وهو ناشط إسرائيلي من أصول عراقية.

تشكّل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، التي بدأت في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، حالة واضحة لتوظيف آليات التضليل السياسي في الروايات الرسمية، التي تنتج عنها محتويات تنتشر بشكل واسع عبر الشبكات الاجتماعية. تُستخدَم هذه الآليات الخطابية لصناعة سرديات تمثل غطاءً سياسياً لشن حرب منظورة أمام محكمة العدل الدولية بوصفها حرب إبادة جماعية وتوفير الدعم لها. وقد كان لهذه الظاهرة المرصودة³⁴ انعكاس على أداء غرف تدقيق المعلومات العربية ومنصاتها، التي كافحت تلك الروايات المضلّة وكشفت زيفها. نستعرض في هذا الفصل من الدليل كيف تمكنت منهجيات تدقيق المعلومات لغرف تدقيق المعلومات العربية من التصدي للروايات الرسمية المضلّة.

وكالة سند

وكالة سند، وهي وكالة متخصصة في تدقيق المعلومات تابعة لشبكة الجزيرة الإخبارية، نشرت

³⁴ مبادرة معهد الجزيرة لرصد وتفنيد التغطيات الصحفية للخالفة للمعايير في الحرب على غزة

<https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/2412>

وكشف التحليل أن ما يقرب من نصف الحسابات المتفاعلة تنتمي إلى أفراد يعملون أو يرتبطون بشكل رئيس بالحكومة الإسرائيلية، وأنّ من بين المروجين الرئيسيين للدعاء حساب (Libs of TikTok)، وهو مركز لحسابات التواصل الاجتماعي اليمينية المتطرفة.

التدقيق الذي قدمته وكالة سند كشف كيف أن شبكة حكومية إسرائيلية هي التي قدمت رواية مضللة وعملت على نشرها قبل أن يتبناها بشكل علني الرئيس الأميركي، لتكون غطاء سياسياً للحرب الإسرائيلية الوحشية على قطاع غزة، التي يُنظر إليها قانونياً بأنها حرب إبادة جماعية.

تحقيق: حسابات إسرائيلية روجت كذبة قطع رؤوس أطفال قرب غزة



كيف تتعامل وكالة سند مع تصريحات السياسيين؟

الساخرة، فعادةً ما تتعدد أساليب السياسيين لتحقيق أهدافهم السياسية. نركز بشكل خاص على التصريحات ذات الأثر المحتمل على الرأي العام أو التي ترتبط بقرارات سياسية مهمة، ونمنحها الأولوية

« ليس كل ما ينشره السياسيون يُعدّ محلاً للتدقيق؛ فعملية اختيارنا للادعاءات تستند إلى معايير دقيقة تهدف إلى فهم السياق بعمق لاستبعاد تدقيق الآراء والتحليلات والسياسات

التدقيق التحقق من مصداقية المصدر وعلاقته بالادعاء المتداول، والتواصل مع المصادر المعنية، وإجراء فحوصات إضافية حسب نوع الادعاء ومكان النشر لضمان دقة النتائج».

خالد عطية، مدير التواصل في وكالة سند

في عملية تدقيق المعلومات لضمان نزاهة المعلومات المقدمة للجمهور.

تتبع وكالة «سند» منهجية خاصة في تدقيق المعلومات، تشمل مراجعة شاملة للتصريح ضمن السياق المذكور فيه والظروف التي صدر فيها، وتتضمن عملية

المرصد الفلسطيني «تحقق»

إسرائيل تعمدت قتل المدنيين في غزة. كذلك وثق التقرير استهداف المستشفيات بقطاع غزة، التي تشمل مستشفى المعمداني، ومستشفى النصر للأطفال، ومجمع الشفاء الطبي، والمستشفى الإندونيسي، وغيرها من المستشفيات.

واشتمل التدقيق على عرض أدلة واضحة على استهداف إسرائيل لمراكز الإيواء ومدارس وكالة الغوث، التي تضم المدنيين والنازحين، فضلاً عن أدلة موثقة على استهداف المدنيين في ممرات العبور الآمنة.

أطلق المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر تصريحات في ديسمبر/ كانون الأول 2023، تقول إن واشنطن «لا ترى دليلاً على تعمد إسرائيل قتل المدنيين في غزة، ولكنها تحث على بذل المزيد لحماية سكان القطاع».

فريق المرصد الفلسطيني «تحقق»، وهو أول منصة فلسطينية لتدقيق المعلومات والتحقق من المحتوى، رصد تصريحات الخارجية الأميركية، وعمل على تدقيقها وأنتج تقريراً معمقاً³⁵ عن الأدلة التي تثبت أن

³⁵ <https://tahaq.ps/factcheck/10459/>

الرئيسية / تقارير ومتابعات / تصريحات الخارجية الأمريكية بعدم وجود أدلة حول استهداف الاحتلال الإسرائيلي المدنيين والصحافيين مضلة

تحقق فضائل تقارير ومتابعات متابعات تحقق

تصريحات الخارجية الأمريكية بعدم وجود أدلة حول استهداف الاحتلال الإسرائيلي المدنيين والصحافيين مضلة

8 دقائق 2 05/12/2023



فاطمة الخطيب
تدقيق المعلومات - تحقق



بكر عبد الحق
المؤسس ومدير عام تحقق -
تحقق



منصة تفنيد

وقد خلاص تدقيق «تفنيد» إلى أن الادعاء تشوبه إشكاليات كثيرة تدفع إلى التشكيك فيه؛ إذ خضع الفيديو إلى كثير من عمليات المونتاج والاجتزاء. وبعد البحث عن هوية الشاب، اكتشف فريق «تفنيد» أن أسرة الشاب كانت قد أعلنت عن اختفائه يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، إذ انتهز عدد من الشباب في غزة فرصة العملية التي شنتها حركة حماس وتسلاوا إلى مستوطنات غلاف غزة، ولكنه لم يكن ضمن تشكيلات مقاتلي الحركة، ولم يشارك في العملية، الأمر الذي يشكك في اعترافاته كافة بشأن تعليمات الحركة وتحركات مقاتليها، ولا سيما أنه قدّم اعترافه وهو قيد الاعتقال من جيش الاحتلال الإسرائيلي.

نشرت حسابات إسرائيلية على منصات التواصل الاجتماعي وصحفيون إسرائيليون مقطع فيديو أعاد نشره إيدي كوهين، زعموا أنه يقدّم اعترافات أحد مقاتلي حماس الذين قبض عليهم خلال عملية 7 أكتوبر/ تشرين الأول. يظهر بالفيديو شاب فلسطيني يدعي أنه من مقاتلي حماس ويعترف بأن مقاتلي الحركة اغتصبوا النساء وقتلوا الأطفال.

منصة «تفنيد»، وهي مبادرة رقمية عربية لتدقيق المعلومات ومكافحة التضليل السياسي، تتبعت الرواية التي انتشرت بشكل سريع، ونشرت تقريراً أثبت أن أول من أطلق هذا الفيديو هو حساب الصحفية الإسرائيلية إيملي شريد، المقيمة في تل أبيب، تحت عنوان «لقطات مسربة: استجواب إرهابي حماس الذي قبض عليه من قبل قوات الأمن التابعة للجيش الإسرائيلي واعترف فيه بقطع الرأس والاغتصاب»، ثم نشره الصحفي الإسرائيلي، يوسف حداد، قبل أن تتداوله عدة حسابات ومواقع أخرى.

³⁶ تقرير منصة تفنيد عن اعترافات فلسطيني ادعت وسائل إعلام إسرائيلية أنه جندي من حماس
<https://cutt.ly/8w8TAQGH>



ادعاء مشكوك فيه -

الادعاء بأن عنصرًا من حماس يعترف بقتل الأطفال واغتصاب النساء "مشكوك فيه"

0 2023/10/23 - كتب البراء المعاني



المصدر: الحرية

يمكن القول بإيجاز إن التصريحات السياسية والروايات الإعلامية المضللة التي أطلقتها الحكومة الإسرائيلية وحسابات ووسائل إعلام منحازة لها، وشبكات مؤيدة للرواية الإسرائيلية على منصات التواصل الاجتماعي، قد أسهمت في إضفاء شرعية سياسية غريبة للحرب على غزة، وهو الأمر الذي يؤكد على الأهمية البالغة لمسار تحقيق المعلومات السياسية والتصريحات والبيانات الرسمية، التي تحاول شرعنة انتهاكات تسعى عدد من الدول والفاعلين الدوليين لتصنيفها حرب إبادة جماعية.

خاتمة

يظل من الضروري لكل صحفي ومدقق معلومات أن يُفَعِّل على الدوام الحس النقدي في أثناء العمل، ليتمكن من شحذ الذهنية التحقيقية على النحو الذي يتناسب مع حجم التحديات اليومية وتعدددها، مع الأخذ بالحسبان التطور المتسارع في أساليب التضليل وأدواته، الذي يستلزم تطويراً موازياً للممارسات المهنية المنضبطة على نحو يضمن فاعليتها.

فبينما يترقب العالم الآثار الناتجة عن طفرة الذكاء الاصطناعي على مجالات العمل المختلفة، بما فيها الإعلام والدعاية والصحافة، فإن مدققي المعلومات أمام تحدٍّ جديد يتعلق بتطور تقنيات التضليل والفبركة والتزييف العميق، التي تمثل مورداً مهماً للتضليل السياسي، وتفتح المجال للاعبين جدد في هذا الحقل. أمام هذه الحالة، يصير لزماً على الصحفيين ومدققي المعلومات والمؤسسات الفاعلة في هذا المجال، تطوير إستراتيجيات مكافحة التضليل، واكتشاف أساليبه الجديدة، والعمل على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطويعها لخدمة عمليات تدقيق المعلومات والتصريحات.

وبينما تشتد المنافسة في السوق الإعلامي بين غرف الأخبار على السبق الصحفي، وسرعة النقل، ما يدفعها لنقل التضليل الصادر عن السياسيين إلى الجمهور، من دون بذل الجهد اللازم لتدقيق المعلومات المنقولة عنهم، فيجب أن يعمل مدققو المعلومات على وضع غرف الأخبار أمام سؤال مهني وأخلاقي أساسي بشأن كيفية التعاطي مع احتمالات التضليل المتزايدة في التصريحات السياسية والبيانات الرسمية، والدفع نحو تطوير منهجيات تدقيقها لضمان مستويات متقدمة من تحصين الجمهور من التضليل.



معهد
الجزيرة للإعلام



AJMIInstitute



+974 44897666

institute@aljazeera.net

<http://institute.aljazeera.net/ar>